

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

الآداب واللغة العربية

دراسات لغوية

تخصص: لسانيات تطبيقية

رقم: 41

إعداد الطالبتين:

ريان صيفي نور الهدى طوير

يوم: [Click here to enter a date.](#)

دور التقويم التربوي في إنجاح
العملية التعليمية لدى تلاميذ
السنة الرابعة متوسط - متوسطة
زاغز جلول العالية بسكرة -
أنموذجا

لجنة المناقشة:

رئيسا

د. د. أ. بسكرة

ليلى كادة

مشرفا
ومقررا

أ. د. بسكرة

ليلى سهل

مناقشا

أ.م.ح. ب.أ. بسكرة

عفاف مودع

السنة الجامعية: 2023/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا أُوتِيَتْمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا

سورة الإسراء، الآية 85

شكر وعرفان

قال تعالى: " رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وإن اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين." صدق الله العظيم.

الحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، ألف حمد وألف شكر لله أولا وأخرا أن وفقنا لإتمام هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر مع جميل العرفان إلى الأستاذة المشرفة "ليلى سهيل"، والتي رافقتنا في هذا العمل، راجيين من المولى عز وجل أن يوفقنا لما يجب ويرضى.

كما نتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى كل أساتذتنا الأفاضل الذين مروا علينا وساروا معنا طيلة مشوارنا الدراسي، نفع الله بهم الأمة، شكرا لكل من سألنا عن مشوارنا مع المذكرة، لكل من دعا لنا في ظهر الغيب. شكرا لكل من وجهنا، لكل من سعى في تعليمنا حرفا ينفعنا.

شكرا لكل الوجوه والأسماء التي عرفناها كأصدقاء جدد، زملائنا وزميلاتنا جميعا أصحاب التخصص.

إلى جميع من نساهم القلم ولم ينسأهم القلب.

إلى كل هؤلاء شكرا.



الإهداء:

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام...

(وآخر دعواهم أنّ الحمد لله رب العالمين).

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوظة بالتسهيلات لكنني فعلتها، فالحمد لله أهدي ثمرة جهدي المتواضعة ونجاحي الذي طالما تمنيت. إلى نفسي الطموحة جدا ظننت أنني لا أستطيع لكن من قال أنا لها نالها ابتدأت بطموح وانتهت بنجاح.

إلى من خصه الله بالهيبة والوقار... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار... أرجو من الله أن يمد في عمرك لنرى ثمارا فقد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهديتني بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد (والدي العزيز).

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضنتني بقلبها قبل يديها وكان دعائها لي منيرا لدربي ولطالما انتظرت هذا النجاح حبيبي وملاكي وتاج رأسي (أمي الغالية).

إلى من ساندوني وبكل حب وقت ضعفي وأزاحوا عن طريقي كل المتاعب ممهدين لي الطريق زارعين الثقة والإصرار داخلي سندي والكتف الذي استند عليه دائما... إخوتي (أيمن-عبد الرؤوف-يونس).

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع... إلى من تكاتفنا يدا بيد، ونحن نقطف زهرة تعلمنا... إلى بنات خالي (آية-شيماء-مريم-دعاء).

إلى صاحبة الفضل وخير دعم صديقة الرحلة والنجاح... صديقتي وتوأمي (نور الهدى).

إلى أكثر دكتورة تركت بصمتها الجميلة بأخلاقها وتعاونها وحنانها... (فاطنة).

إلى من علموني حروفا من ذهب وكلمات من درر... إلى من صاغوا لي من علمهم حروفا ومن فكرهم منارة... إلى (أساتذتي الكرام).

إلى كل هؤلاء أزجي تحياتي العطرة وتقديري الذي لا يفي حقه الأزلي مم سال سواد الحبر على بياض الورق. وبكل صدق أتمنى التوفيق التام في جميع المهام وللكل مني السلام الحار في ختام هذا المشوار البار.

ولله الحمد والشكر على أفضاله ونعمه.

ريان

الإهداء:

من قال أنا لها...نالها

الحمد لله حبا وشكرا وامتنان على البدء والختام

(وآخر دعواهم أنّ الحمد لله رب العالمين)

بعد عناء السنين والسهر حيث الناس نائمين، وبعد الفشل الذي جعلت منه سلما يوصلني إلى سلم
الناجحين ها أنا إذا أصل ...

وفي اللحظة الأكثر فخرا أهدي عملي هذا إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى من علمني أن النجاح
لا يأتي إلا بالصبر والإصرار، طاب بك العمر يا سيد الرجال وطبت لي عمرا يا "أبي الغالي"
إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى القلب الدافئ والشمعة التي كانت لي
في الليالي المظلمة سر قوتي ونجاحي، التي طالما تمنيت أن تقر عينها برؤيتي في يوم كهذا
"أمي الحبيبة "

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي، إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قرة عيني أخي "زياد" أختي "دعاء"
إلى "جدتي والدة أبي" و "جدتي والدة أمي" اللتان طالما تمنيت أن تكونا معي في هذا اليوم ولكن
شاءت القبور أن تحتضنكم رحمة الله عليكم ...

إلى صديقات المواقف لا سنين وأصحاب الشدائد وأزمات إلى من كانوا مواضع انكاء عثرات حياتي
صديقاتي الغاليات "سلمي ماجدة" "حوحو رفيدة" "شارف كوثر"

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا، إلى رفيقة الدرب زميلتي في هذا العمل "ريان"
إلى من سكن قلبي ولم يكتبه قلبي...

أهديكم هذا الإنجاز وثمره نجاحي الذي لطالما تمنيتها أنا اليوم أتممت أول ثمراته بفضل الله عز وجل،
فالحمد لله ما وهبني، وأن يعينني ويجعلني مباركة أينما كنت
وفي الختام أتمنى أن أحظى بأيام تليق بي، وبضحكات تنعش قلبي، وأن أمضي في درب أنا أحبه،
وأن تفتح لي الحياة ذراعها وتزرع في طريقي أكواما من الأزهار

نور الهدى

الحمد لله رب العالمين

مقدمة

يعتبر العالم الذي نعيش فيه اليوم عالما متطورا باستمرار، وذلك في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فلكل مجتمع من المجتمعات الإنسانية القديمة والمعاصرة نظمه التربوية والتعليمية المسؤولة عن تطوره وإعداد الفرد وتكوينه وتعليمه، ويعتبر تطور المجتمعات هو مستوى النجاح الذي تحققه في مجالات التربية والتعليم كونه حجر الأساس في بناء مستقبل أي أمة وتكوين أفرادها، حيث أن المدرسة هي المؤسسة التعليمية الأولى التي تعمل جاهدة بكل طاقتها من أجل إنتاج فرد متكامل ومثالي داخل المؤسسة وخارجها، فهي أسرة المتعلم الثانية التي تسهر على نجاحه علما وخلقا، ولتحقيق أفضل النتائج سواء في ميدان التربية أو التعليم وذلك وفقا لما يضمن بقاء المجتمع وتطوره وازدهاره، وأهم ما يميز عصرنا هو أخذه بالأسلوب العلمي والتكنولوجي، تماشيا مع الركب الحضاري، وذلك تحت تأثير العولمة التي تعد من الاتجاهات الحديثة التي أثرت على ميدان التربية بصفة عامة، ومجال المناهج وطرق التدريس بصفة خاصة، وعلى المنطلق يتم تطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع أفكار العولمة.

ومن هذا الأساس وجدت الجزائر نفسها مضطرة إلى الأخذ بهذا التطور والسير في خطاه بهدف التنمية وترقية التعليم، فكان لازما عليها أن تغير في مناهجها التعليمية، وإدخال تغييرات على نظام التقويم التربوي، الذي يعتبر عنصرا أساسيا في المنظومة التربوية وبمثابة جهاز التحكم في العملية التعليمية كونه مدخلا لإصلاح التعليم وتطويره وتحسينه والانتقال به مما هو عليه إلى ما ينبغي أن يكون. والتقويم يعتبر على أنه الركيزة الأساسية لعملية التعليم وأحد أهم مقوماتها لما له دور فعال لإنجاحها، حيث إذا فسد التقويم فشل التعليم، إذ إنه يستخدم كأداة لقياس نتائج ومدى استيعاب المتعلم من خلال وسائله وأدواته العديدة والمتعددة، وكذا تشخيص نقاط الضعف ومعالجتها وتعزيز نقاط القوة لدى المتعلمين.

وعلى الرغم من أنّ التقييم اقتصر في مدارسنا على إجراء الامتحانات التي تقيس المستوى واختصر جميع نواحي التعلم في جانب واحد وهو حفظ المعلومة واسترجاعها إلا أنه يبقى ذلك الأسلوب العلمي والعملية في التشخيص والعلاج.

فنظرا للأهمية البالغة التي يحظى بها التقييم التربوي ارتأينا أن نأخذ من هذا الموضوع عنوانا لدراستنا البحثية هذه التي عنونت بـ "دور التقييم التربوي في إنجاح العملية التعليمية لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط-متوسطة زاغز جلول العالية-بسكرة-أنموذجا"، ونرجع أسباب اختيارنا لموضوع البحث إلى ما يلي:

- ميلنا الكبير إلى ميدان التعليم واهتمامنا الخاص بالمتعلم.
- رغبتنا في معرفة دور التقييم التربوي في إنجاح العملية التعليمية وأثره في تحصيل مستوى التلاميذ.
- الوقوف على مدى تفعيل عملية التقييم في الساحة التعليمية.
- الاطلاع على الأهمية التي يحتلها التقييم، وإذ يعكس مستوى التعليم.
- لمساعدتنا مستقبلا في التعامل مع المتعلمين وقدرتنا على مساعدتهم لتحقيق أهدافهم وأهداف المدرسة.

وترجع أهمية هذه الدراسة من خلال المكانة التي يحتلها التقييم التربوي في الساحة التعليمية، فهذه الدراسة تسلط الضوء على عملية يتم من خلالها الحكم على نتائج التعلم بالنجاح أو الفشل عن طريق ما حققه من أهداف. ومن خلال هذا نطرح الإشكالية الأساسية: ما هو دور التقييم التربوي في إنجاح العملية التعليمية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

واندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية على النحو الآتي:

1. هل هناك علاقة بين عملية التقييم التربوي والعملية التقييمية؟
2. أي أنواع التقييم التربوي أنجح وأكثر فاعلية في إنجاح العملية التعليمية؟

3. ماهي أساليب وأدوات التقويم التربوي التي تساهم في إنجاح العملية التعليمية؟

4. ماهي الخصائص الأساسية لعملية التقويم التربوي التي تحدد أهميته في العملية

التعليمية؟

وللإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية اعتمدنا في هذا البحث على خطة جاءت على المنوال الآتي:

مقدمة وفصلين: فصل أول موسوم ب: مفاهيم أولية حول التقويم التربوي واعتمدنا فيه على أربعة مباحث:

- المبحث الأول: تحدثنا فيه عن مفهوم التقويم التربوي وعلاقته ببعض المصطلحات (التقييم-القياس).
- المبحث الثاني: تحدثنا فيه عن أنواع التقويم التربوي وأأسسه.
- المبحث الثالث: تحدثنا فيه عن وسائل التقويم التربوي وخصائصه.
- المبحث الرابع: تحدثنا فيه عن أهمية التقويم التربوي.

-أما الفصل الثاني فقد خصص للجانب التطبيقي الموسوم ب: واقع التقويم التربوي في العملية التعليمية، وتضمن مبحثين:

- المبحث الأول: بعنوان الدراسة الاستطلاعية للبحث تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها، وكذلك اعتمدنا فيه على المنهج المعتمد للدراسة وعينة الدراسة وحدودها وأداتها والأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.
- المبحث الثاني: فقد خصص لعرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها ثم تفسيرها.

وفي الأخير اختتمنا البحث بخاتمة احتوت على أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة، كانت بمثابة الإجابة على التساؤلات المطروحة في المقدمة مع طرح مجموعة من التوصيات والاقتراحات، راجيين فيها أن يتم أخذها بعين الاعتبار في مجال التربية والتعليم. وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي في الإطار النظري الذي خصص لتسليط الضوء على التقويم التربوي وكل ما يتعلق به، أما فيما يخص الإطار التطبيقي فقد اعتمدنا على المنهج الإحصائي المناسب لعملية التحليل عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية. واعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع المتنوعة التي ساهمت في إثراء بحثنا نذكر منها ما يلي:

- رافدة الحريري: التقويم التربوي.
- نادر فهمي الزيود: القياس والتقويم في التربية.
- الجميل محمد عبد السميع شعلة: التقويم التربوي المنظومة التربوية (اتجاهات وتطلعات).
- جورج مارون: أسس التقويم التربوي ومعايره.
- رفيقة سليم حمود: التقويم والقياس التربوي.

ومن الصعوبات التي واجهتنا أثناء إنجاز هذا البحث نذكر منها:

- شساعة الموضوع وتشعب أطرافه مما يصعب علينا تحديد المعلومات المطلوبة وانتقائها دون المساس بالمادة أو التقصير في حقها.
- وفي الأخير نحمد الله عزّ وجل الذي أوصلنا إلى هذا، ونشكر الأستاذة المشرفة "ليلى سهل" التي رافقتنا خطوة بخطوة في هذا العمل ولم تبخل علينا بأرائها السديدة، واللجنة المناقشة التي تعمل جاهدة على توجيهنا وتصحيح وتعديل لما وقعنا فيه من أخطاء، فمنكم نتعلم.

الفصل الأول

مفاهيم أولية حول التقويم التربوي

-توطئة

أولاً: مفهوم التقويم التربوي وعلاقته ببعض المصطلحات.

ثانياً: أنواع التقويم التربوي وأساسه.

ثالثاً: وسائل التقويم التربوي وخصائصه.

رابعاً: أهمية التقويم التربوي.

توطئة:

يعتبر التقويم التربوي من المواضيع الهامة في أي عملية تعليمية أو تكوينية، وإنَّ أهم مشكلة تواجهها المنظومة التربوية في العالم أجمع هي مشكلة التقويم. ومما لاشك فيه أن التجديد والتطوير في ميدان النظام التربوي لا يهتم بمعزل عن الاعتماد على التقويم التربوي الذي يتأثر حاليا باهتمام كل الممارسين، الباحثين في المجال التربوي، والتعليمي، ونستطيع أن نقول أن التقويم التربوي هو نشاط يجعل العملية التربوية عملية ديناميكية يشارك فيها التلاميذ والمعلم والفريق التربوي وبتلك الوسيلة الأساسية، تؤدي إلى تحسين أداء المعلم والتلميذ في آن واحد، ومن المعروف أن إعداد المعلم إعدادا جيدا هو أشد صعوبة من قضية توفير المال اللازم لهذا الإعداد والتدريب، لأنَّ هناك عوامل كثيرة تتداخل في العملية، ومن أبرز هذه العوامل هي قضية تقويم المعلم، لأن آثار هذه العملية تنعكس مباشرة على التلميذ وعلى علاقة المعلم بالمحيط، ولا شك أن عملية التقويم الجارية لحد الآن تعتمد على تقاريره على آراء شخصية أو ذاتية بعيدة عن التقويم الموضوعي، والتقويم التربوي أصبح الركيزة الأساسية لكل منظومة تربوية حديثة، وأصبح لازما على الباحثين إحداث تغييرات في الطرائق المعتمدة في التقويم في مدارسنا ابتداء من الابتدائي وصولا إلى المستويات العليا الجامعية منها، ويحتل التقويم التربوي جانبا مهما في العملية التربوية من المعلم، والمتعلم، والمناهج، والطرائق، ويشكل التقويم أيضا حكما على النظام الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع.

1- مفهوم التقويم التربوي: Educational Calendar

1-1- تعريف التقويم: Caldendar

أ- لغة: - جاء في لسان العرب لابن منظور:

"قَوْمَ السَّلْعَةِ وَاسْتَقَامَهَا أَي قَدَرَهَا، يُقَالُ: اسْتَقَمْتُ أَي قَوَّمْتُ، وَالِاسْتِقَامَةُ هِيَ التَّقْوِيمُ، لِقَوْلِ أَهْلِ مَكَّةَ: اسْتَقَمْتُ الْمَتَاعَ أَي قَوَّمْتُهُ"¹.

- كما جاء أيضا في معجم الوسيط لعبد الله عطية وآخرون:

"وَقَوَّمَتِ الشَّاةُ: أَصَابَهَا الْقَوَامُ وَالْمَعْوَجُ: عَدْلُهُ وَأَزَالَ عَوَجَهُ وَتَقَوَّمَ الشَّيْءُ: تَعَدَّلَ وَاسْتَوَى، وَاسْتَقَامَ الشَّيْءُ: اعْتَدَلَ وَاسْتَوَى، وَالتَّقْوِيمُ: حَسَابُ الزَّمَنِ بِالسَّنِينَ وَالشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ، وَتَقْوِيمُ الْبِلَادِ: تَعْيِينُ مَوَاقِعِهَا وَبَيَانُ ظَوَاهِرِهَا"².

- وجاء أيضا في قاموس المحيط للفيروز آبادي:

"وَقَوَّمْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَقَمْتُهُ: ثَمَّنْتُهُ، وَاسْتَقَامَ: اغْتَدَلَ، وَقَوَّمْتُهُ: عَدَلْتُهُ، فَهُوَ قَوِيمٌ وَمُسْتَقِيمٌ"³.
ب- اصطلاحا:

تعددت تعاريف التقويم من مفهوم لآخر باختلاف الباحثين، حيث يعرف التقويم بأنه:"
عملية جمع البيانات وتحليلها بطريقة منظمة لكي نحدد مدى تحقيق الأهداف"⁴.

¹ ابن منظور أبو الفضل جمال الدين بن مكرم الاقريقي المصري: لسان العرب، مادة (قوم)، دار صادر، بيروت- لبنان، ط1، د ت، مجلد 12، ص 500.

² شعبان عبد العاطي عطية وآخرون: معجم اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 1425هـ-2004م، ص 769.

³ مجد الدين الفيروز آبادي: القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، د ط، مجلد 1، 1429هـ-2008م، ص 1383.

⁴ محمود أحمد عمر وآخرون، القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1431هـ- 2010م، ص17.

- كذلك نجد التقويم على أنه: "عملية متكاملة يتم فيها تحديد أهداف جانب ما من جوانب التربية وتقرير الدرجة التي يتم فيها تحقيق الأهداف".¹

- وفي تعريف آخر نلاحظ أنّ التقويم هو: "عملية قياسية تشخيصية وقائية علاجية هدفها الكشف عن مواطن الضعف والقوة بقصد تطوير عمليات التعليم والتعلم بالصورة التي تسهم في تحقيق الأهداف المرجوة".²

1-2- تعريف التربية: Educatuion

أ- لغة: - جاء في لسان العرب لابن منظور:

"رَبَا الشَّيْءُ يَرْبُو رَبْوًا وَرِبَاءً: زَادَ وَنَمَا، وَأَرْبَيْتُهُ: نَمَيْتُهُ، وَتَرَبُّو فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى تَكُونَ أَكْثَمَ مِنَ الْجَبَلِ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي صِفَةِ الْأَرْضِ: اهْتَرَّتْ وَرَبَّتْ، قِيلَ: مَعْنَاهُ عَظُمَتْ".³

- وجاء أيضا في معجم الوسيط لعبد العاطي عطية وآخرون:

"رَبَّ الْوَلَدَ: رَبَا: وَلِيَهُ وَتَعَهَّدَهُ بِمَا يُغْذِيهِ وَيُنَمِّيهِ وَيُؤَدِّبُهُ، وَالْمَرْبِيُّ: الْقَيِّمُ وَالْمُنْبِغُ وَالْمُدِيرُ وَالْمُصْلِحُ".⁴

ب- اصطلاحا: تعرف التربية بأنها: "الرعاية والاهتمام والتوجيه الذي تقوم به الأسرة والمدرسة وبقية المؤسسات الاجتماعية للفرد الإنساني من أجل الوصول به إلى درجة الكمال جسميا

¹ محمد قوارح، الطاهر طعيلى: المعرفة المسبقة بأساليب التقويم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية ببعض جامعات الجنوب الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم التربية، جامعة الجزائر 2، 2011-2012م، ص 49.

² عبد القادر كراجه، القياس والتقويم في علم النفس "رؤية جديدة"، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، ط1، 1417هـ-1996م، ص106.

³ ابن منظور: لسان العرب، دار صادر بيروت، لبنان، مجلد 14، ص 304-305.

⁴ شعبان عبد العاطي عطية وآخرون: معجم اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 1425هـ-2004م، ص 322.

ونفسيا وعقليا وأخلاقيا واجتماعيا وهي لا تتوقف عند مرحلة عمرية معينة بل تستمر مع الفرد آخر أيام حياته"¹.

1-3- تعريف التقويم التربوي: Educational Calendar

يعد التقويم التربوي أكثر المجالات المزدهرة في المجال التربوي، فقد نمت الأبيات المتعلقة به كما ونوعا، وكان للتعريف المتعددة للتقويم نصيب كبير حدد من خلالها خبراء التقويم وتصوراتهم وأفكارهم التي تمثل مدى عريضا ومتنوعا من المبادئ الفلسفية والنماذج والمنهجيات العلمية. حيث يعرف التقويم التربوي بأنه: " عملية تحديد مدى التحقيق الفعلي للأهداف التربوية، وهو التعرف على قيمة وجدارة ظاهرة تربوية معينة"².

كما يعرف التقويم التربوي بأنه: " إصدار حكم على أداء المتعلمين استخدام بعض أدوات القياس كالاختبار التحصيلي بقصد تشخيص نواحي القوة والضعف في هذا الأداء على ضوء محك مرجعي كأسس العملية للمادة الدراسية حتى يتمكن الباحث أو المعلم من علاج جوانب الضعف التي يسفر عنها التقويم لتحقيق تطوير هذا الأداء والسلوك"³. ويعتبر التقويم التربوي أحد التخصصات التربوية المهمة التي ترتبط بقيمة التخصصات التربوية الأخرى، فأساليب التقويم التربوي وبرامجه تتأثر بنظريات ونماذج مختلفة، وفي هذا المجال يمكن القول بأن التقويم التربوي هو الأساس في كل العمليات التربوية المختلفة، ويستخدم في إصدار القرارات التربوية المهمة.⁴

¹ هادي مشعان ربيع، الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1429هـ-2008م، ص 17.

² عبد الحميد محمد علي: الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي والتقويم التربوي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2009م، ص 78-79.

³ عزي ايمان: فعالية بناء برنامج تدريبي موجه لأساتذة التعليم المتوسط لتنمية كفاءة بناء الاختبارات التحصيلية الجيدة في مادة الرياضيات، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018-2019م، ص 30-31.

⁴ ينظر، محمود عبد الحلیم منسي: التقويم التربوي، دار المعرفة الجامعية، د ط، ص 21.

وبعد التعريفات السابقة للتقويم التربوي يمكن الخروج بتعريف شامل للتقويم التربوي من وجهة نظر الباحث وهو: "عملية مقصودة ومنظمة تهدف إلى جمع المعلومات والبيانات عن جوانب العملية التعليمية بهدف تحديد جوانب القوة لتدعيمها وجوانب الضعف لعلاجها"¹.

2- علاقة التقويم ببعض المصطلحات:

2-1- تعريف التقييم : Evaluation :

هو "عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف التربوية من قبل التلاميذ، وأنه يتضمن وضعاً كمياً وكيفياً بالإضافة للحكم على القيمة؛ أي إعطاء قيمة لشيء أو عمل ما بمعنى تحديد المدى الذي وصل إليه المستوى"².

2-2- تعريف القياس : Measurement :

هو التقدير الكمي للأشياء وفق معايير محددة، وذلك انطلاقاً من القاعدة التي تقول: "إن كل شيء يوجد بمقدار، وإن كل مقدار يمكن قياسه"³.

2-3- الفرق بين التقويم والقياس: يمكن توضيح الفرق بين التقويم والقياس فيما يلي:⁴

-القياس جزئي بمعنى أنه ينصب على جانب واحد فقط من مجالات التعليم بينما التقويم شامل يتضمن جميع جوانب التعلم.

-القياس يهدف إلى تقدير القيمة وإصدار الحكم بينما يهدف التقويم إلى أبعد من ذلك وهو التشخيص والعلاج.

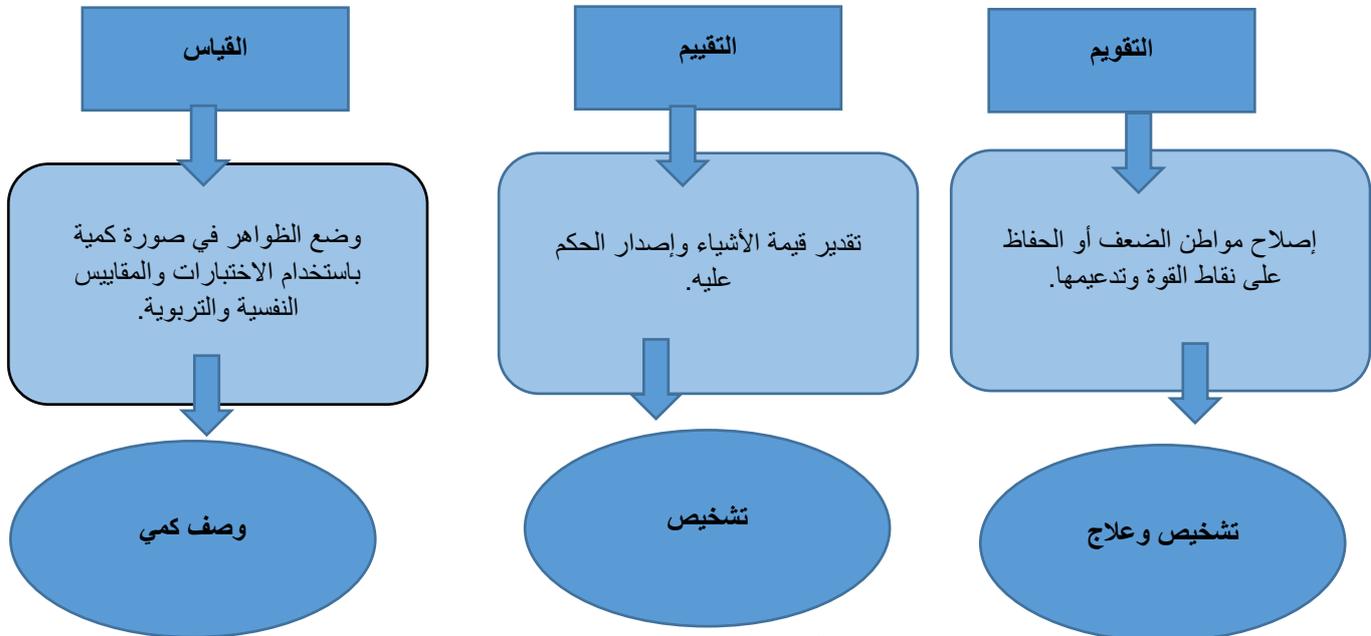
¹ الجميل محمد عبد السميع شعلة: التقويم التربوي للمنظومة التعليمية، اتجاهات وتطلعات، دار الفكر العربي، الرياض، ط1، 1425هـ-2005م، ص 23.

² تيسير مفلح كوافحة، القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1423هـ-2003م، ص 40.

³ مسعد أبو الديار، القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم، مركز تقويم وتعليم الطفل، الكويت، ط1، 2012م، ص 17.

⁴ عبد الحميد محمد علي، الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي والتقويم التربوي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2009م، ص 110-111.

- يركز القياس على الجانب الكمي بينما يهتم التقويم بالجانب العام كما وكيفا.
- عملية القياس تسبق عملية التقويم.
- يحاول القياس ضبط العوامل المحيطة بموضوع القياس، بينما التقويم يبحث عن مدى تأثير هذه العوامل على الظاهرة.
- 2-4- الفرق بين التقويم والتقييم:** يمكن توضيح الفرق بين التقويم والتقييم فيما يلي:¹
- التقييم يعطي قيمة معينة لشيء، أما التقويم يتعدى التقييم لأنه يحاول التعديل والإصلاح.
- من خلال التقييم نستطيع الحصول على معلومات خاصة بالإنجاز والإبداعات داخل المؤسسة التعليمية، بينما التقويم يساعد على معرفة مدى اكتساب الطلاب للمهارات والقدرات المختلفة.
- التقويم أعم وأشمل من التقييم.
- التقييم نشاط يصمم لقياس تعلم التلاميذ والذي يأتي كنتيجة للموقف التعليمي، بينما التقويم نشاط يصمم لقياس فاعلية نظام التعليمي التعليمي ككل.



مخطط(1) يوضح العلاقة بين التقويم والتقييم والقياس

¹ ينظر سعيد كمال عبد الحميد، التقييم والتشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الوفاء للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، ط1، 2009م، ص 13-25.

3- أنواع التقويم التربوي:

يعتمد التقويم التربوي خلال العملية التعليمية على ثلاثة أنواع أساسية وهي كالآتي:

- المرحلة الأولى: قبل بداية الدرس: مكتسبات سابقة: تقويم تشخيصي
- المرحلة الثانية: خلال مراحل التدريس: معطيات جديدة: تقويم تكويني
- المرحلة الثالثة: عند نهاية التدريب: معطيات مقدمة: تقويم نهائي تحصيلي

3-1- التقويم التشخيصي:

ويتم هذا النوع من التقويم قبل البدء في التعلم وأثناءه وبعد انتهائه والغرض من التقويم التشخيصي جمع المعلومات التي يستخدمها المعلم في اتخاذ قراراته التعليمية، فهو يستخدم على سبيل المثال لتحديد المتطلبات التعليمية السابقة للتلاميذ والتي تلزم لدراسة موضوع ما أو وحدة دراسية معينة كذلك يستخدم المعلم في معرفة حب التلاميذ للموضوع وميلهم إليه كما أنه يمكن أن يستخدم في البحث عن صعوبات تعلم مادة معينة أو جزء منها أثناء دراستها. ويعرف التقويم التشخيصي بأنه الفحص الدقيق المتعمق للحقائق في محاولة لفهم شيء أو تفسيره ولاتخاذ قرار أو التوصل إلى رأي يستند إلى هذا الفحص.¹

ويهدف هذا المستوى من التقويم إلى تحديد المستوى المدخلي لكفاية التلاميذ عند بداية التعلم، وبعد استخراج نتائج التقويم يتمكن المعلم في ضوء تلك النتائج من تصنيف التلاميذ

¹ عبد الحميد محمد علي: الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي والتقويم التربوي، مؤسسة طيبة، القاهرة، ط1، 2009م، ص69، القاهرة، ط1، 2009م، ص69.

وتنظيم برامج مناسبة لكل مجموعة ولا يقتصر التقويم التشخيصي عند بداية عملية التعلم فحسب، بل يستمر باستمرار المواقف التعليمية.¹

3-2-التقويم التكويني

هو: "عملية منهجية منظمة تحدث أثناء التدريس، من أجل تحسين العملية التعليمية، والتعلمية، ومعرفة مدى تقدم التلميذ وكذلك تصحيح مسار العملية التعليمية التعلمية"²، وهذا يعني أنّ التقويم التكويني يستخدم للتعرف على نواحي القوة والضعف وعلى مدى تحقيق هذه الأهداف والاستفادة من التغذية الراجعة في تعديل المسار نحو تحقيق هذه الأهداف، ويأتي هذا النوع من التقويم مصاحبا للعملية التعليمية، ويعتمد هذا التقويم على الملاحظة والمناقشة والاختبارات القصيرة الأسبوعية أو الشهرية (التقويم المستمر).³ ويعتمد هذا التقويم في مراقبة التعلم خلال فترة التدريس بواسطة الاختبارات اليومية المستمرة الشفوية والكتابية، والوسائل والتدريبات العملية والحوار والمناقشة داخل الصف، وعن طريق الواجبات المنزلية والأنشطة الخارجية وذلك للكشف عن سلامة عملية التعلم، وإذا دلت النتائج على الفشل، فهذا يعني أن الأهداف المرسومة لم تحقق، وعلى المعلم أن يضع خطة علاجية أو أن يغير أساليب تدريسه لتتلاءم مع قدرات المتعلمين.⁴

3-3-التقويم التحصيلي النهائي:

¹ رافدة الحريري: التقويم التربوي، دار المناهج، عمان-الأردن، د ط، 2008م، ص 48.

² اسماعيل حمدي، مزياني الوناس: التقويم التربوي مفهومه وأهميته، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 31 ديسمبر 2017م، ص 121.

³ محمود أحمد عمر وآخرون، القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1431هـ-2010م، ص24.

⁴ ينظر جورج مارون: أسس التقويم التربوي ومعاييره، شركة المؤسسة الحديث، طرابلس، ط 1، 2010، ص 63-64.

وهو "التقويم الذي صمم خصيصا لقياس النتائج التعليمية التي تتم لمادة دراسية كاملة أو جزء حيوي منها وعادة لا يستعمل في نهاية فترة زمنية معينة ويستعمل لأغراض الدرجات أو منهج الشهادات أو تقويم مدى التقدم الذي تم تحقيقه في التعلم أو البحث عن فعالية منهج أو مادة دراسية معينة أو خطة تربوية مرسومة".¹

ويعتمد هذا التقويم في نهاية عملية التعلم؛ أي عند الانتهاء من تدريس المحاور أو الوحدات التعليمية أو في نهاية الفصل أو السنة الدراسية، وذلك لتقويم المكتسبات الإجمالية، واستخلاص الحصيلة منها".²

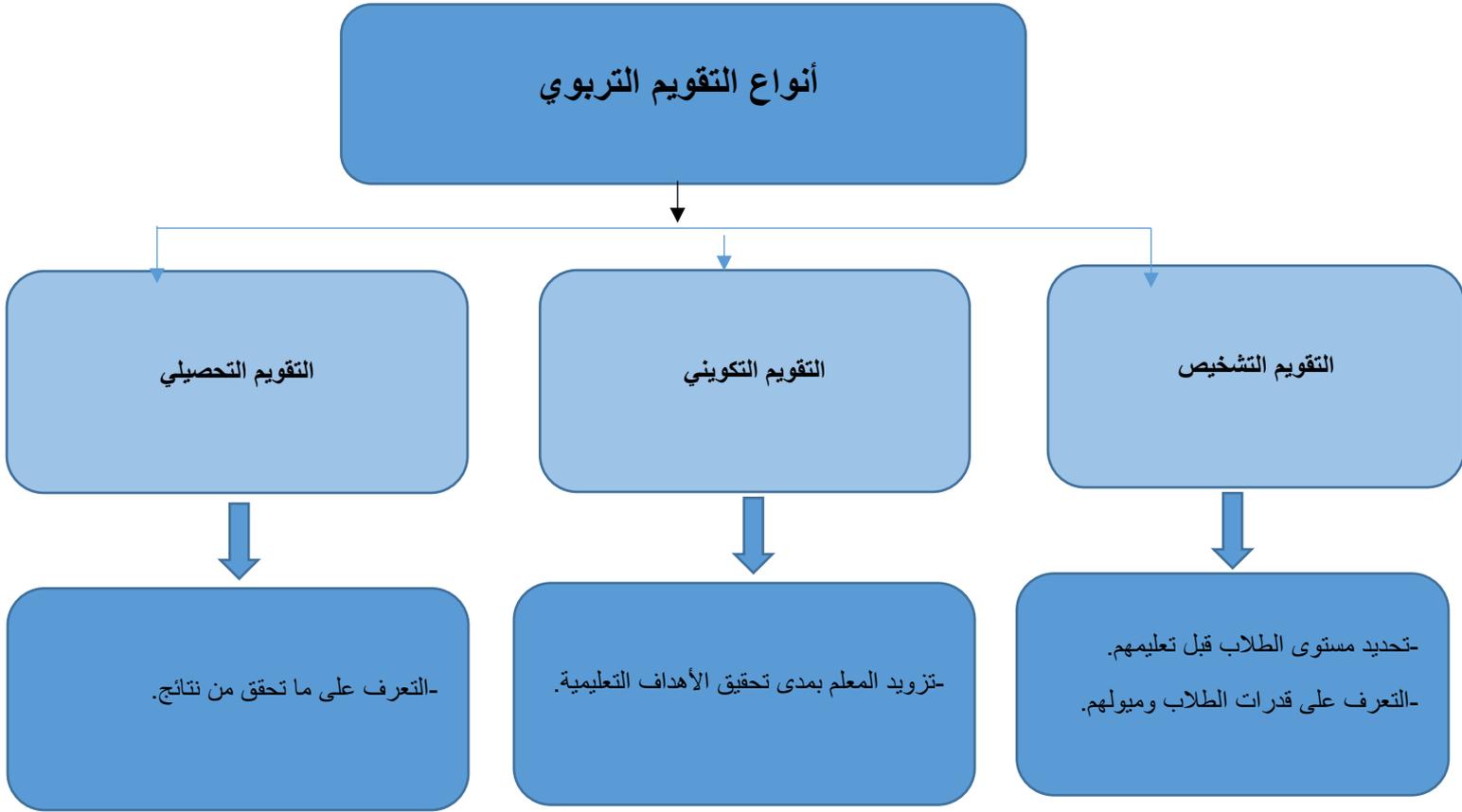
ولهذا النوع من التقويم أهداف كثيرة نذكر منها:³

- تقدير مدى تحصيل التلاميذ وكفاءاتهم في نهاية عملية التعلم.
- توفير المعلومات التي تساعد في تقدير مدى كفاءة المنهج المقرر.
- تكوين البيانات والأفكار التي يعتمد عليها في تعديل المنهج إذا لزم الأمر.
- منح الشهادة أو الإجازة بأن المتعلم حقق الأهداف المرجوة ويمكن أن يرفع إلى الصف الأعلى أو يخرج.

¹ حسن منسي: التقويم التربوي، دار الكندي، الأردن، ط 1، 1423هـ-2002م، ص 33-34.

² جورج مارون: أسس التقويم التربوي ومعايير، ص 66.

³ المرجع نفسه، ص 66-67.



مخطط(2) يوضح أنواع التقويم التربوي.

4-أسس ومبادئ التقويم التربوي:

لا يمكن أن يحقق التقويم التربوي النجاح ما لم يكن مرتكزا على جملة كثيرة من المبادئ والأسس منها:

4-1-التناسق مع الأهداف :

أي مساندة التقويم للمنهج وفلسفته وأهدافه، فإذا كان المنهج يهدف إلى مساعدة التلميذ في كل جانب من جوانب النمو، وتدريب التلميذ على التفكير وحل المشكلات وجب أن يتجه إلى قياس هذه النواحي وهذا باعتباره الوسيلة الوحيدة التي تكشف عن مدى تحقيق الأهداف

التربوية، كما أنه يكشف عن الخلل في الأهداف المسطرة في حد ذاتها من جهة أخرى فلا يكون التقويم جيدا إلا إذا حددت الأهداف المرجوة تحديدا دقيقا وقابلة للتحقيق، كما أنه يتغير كل ما تغيرت الأهداف بتحديد ما تم إنجازه، هذا ما يجعل من مسابرة لهذه الأهداف يعتمد على عدة أساليب تقتضيها طبيعة الأهداف في حد ذاتها، فقياس تحقق أهداف الجانب الوجداني يتطلب أساليب تقويمية ليست التي يتطلبها قياس تحقق أهداف الجانب المعرفي.¹

4-2- الشمولية أو العمومية: وتشمل:²

أ- الشمولية بالنسبة لجميع جوانب العملية التعليمية:

بمعنى أن يتضمن التقويم جميع جوانب العملية التعليمية، وما دامت العملية التعليمية تمثل منظومة متكاملة الجوانب فإن تناول جانب واحد من جوانب العملية التعليمية دون بقية الجوانب الأخرى لا يحدث الأثر المرجو من وراء عملية التقويم.

ب- الشمولية بالنسبة للمتعلم:

ينبغي أن يتضمن التقويم جميع جوانب أداء المتعلم وشاملا لكل جوانب شخصيته (الجسمية-العقلية-النفسية-الخلقية-الاجتماعية... الخ).

ج- الشمولية بالنسبة لمن يقومون بعملية التقويم: ينبغي أن يكون التقويم من مسؤولية جميع

المشاركين في عملية التربية والتعليم (معلم، مشرف تربوي، ولي أمر... الخ)

¹ ينظر-علي كرباع: أساليب ومبادئ التقويم التربوي لتحقيق الأهداف التعليمية، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد 2، 30-12-2021، ص 54-55.

² الجميل محمد عبد السميع شعلة، التقويم التربوي المنظومة التربوية (اتجاهات وتطلعات)، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1425هـ-2005م، الفصل الثاني، ص 35.

د- الشمولية بالنسبة لأدوات ووسائل التقويم: ينبغي أن يشمل التقويم جميع الأدوات والوسائل مع الاختبارات التحريرية والشفوية والعملية والتدريبات والمهارات التطبيقية وكل ما يمكن من أدوات في عملية التقويم، وذلك بهدف اختيار الأدوات الفعالة التي تفي بغرض التقويم.¹

4-3- الاستمرارية:

ويقصد بذلك أن "يساير العملية التعليمية من خلال المتابعة المستمرة لسلوك التلميذ ومن خلال الامتحانات اليومية والشهرية ونصف السنوية والنهائية ومن خلال متابعة غياب التلاميذ وحضورهم ومناقشتهم ودراسة مشكلاتهم... الخ".²

يجب أن يكون التقويم عملية تقدير مستمرة لمدى ما يحققه البرنامج التربوي من الأهداف المرسومة لعملية التربية، حتى يتسنى تصحيح مسار عملية التعلم باستمرار وغني عن القول بأن استمرار عملية التقويم تعني أن تكون الملاحظة اليومية والتقديرات والاختبارات متواصلة على مدار العام الدراسي، ولا تقتصر على فترة محددة منه، أي أنها يجب أن تكون مواكبة لعملية التعلم فتلازمها وتسير معها جنباً إلى جنب نظراً لأن ذلك يؤدي إلى معرفة التقدم الذي أحرزه الطالب في جميع جوانب النمو، والكشف عن جوانب القوة والضعف عنده، وتحديد بعض الصعوبات التي تواجهه، ومتابعته متابعة دقيقة ومستمرة على مدار العام الدراسي، كما أن ذلك سيساعد على تغطية جميع جوانب الموضوع المراد تقييمه.³

4-4- التعاون: يقصد بذلك أن يتعاون الجميع في متابعة التلميذ وتقييمه بما في ذلك

المدرّسون والإدارة بل حتى أولياء التلميذ بإمكانهم أن يشاركوا من خلال متابعة نتائج أبنائهم

¹ المرجع السابق، ص 35.

² مزهود نوال: واقع التدريس بالمقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية -دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية-بولاية سطيف، أطروحة نهاية دراسة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم علوم اجتماعية، 2020-2021م، ص 164.

³ نادر فهمي الزبود، هشام عامر عليان: مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 2، 1418هـ-1998م، ص 27.

وكذا متابعة التحسن والتدهور الذي يطرأ عليهم واتصالهم المتواصل مع المدرسة في كل ما يتعلق بأبنائهم،¹ يجب أن يتم التقويم بطريقة تعاونية يشارك فيها كل من يؤثر في العملية التربوية ويتأثر بها، كالمعلمين، والمديرين، المشرفين التربويين، والمسؤولين في التربية، وأفراد من البيئة كالخبراء وأولياء الأمور من ذوي الخبرة، ويجب أن تكون هناك فرص للتقويم الذاتي من جانب التلميذ وكذلك من جانب المعلم.²

4-5- تنوع وسائل التقويم: إن تجسيد شمولية التقويم لجميع جوانب شخصية المتعلم يتطلب تنوعاً في أساليب التقويم بما يتناسب الجانب المراد تقويمه وهذا يعني أن لا يقتصر التقويم على الاختبارات التحصيلية التي تقيس الجانب المعرفي وإنما يتعداها إلى استعمال أساليب أخرى مثل الملاحظة والمقابلة واختبارات الذكاء والشخصية.³ يجب أن تتنوع أساليب وأدوات التقويم، حتى يتسنى لنا الحصول على معلومات أوفر عن المجال الذي نقومه، كما يجب أن تكون هذه الأساليب والأدوات متقنة التصميم والإعداد ومتناسبة مع تقويم الأهداف التربوية المراد تحقيقها. ومن الجدير بالذكر هنا أن كل أسلوب أو أداة من أساليب تقويم وأدواته يلائم مجالاً معيناً من مجالات التقويم.⁴

4-6- التمايز: بمعنى أن التقويم يكشف عن الفروق الفردية للمتعلمين، فيصنفون بواسطته إلى فئات (متفوقون، متوسطون، ضعفاء) وهذا بدوره يدفع الأستاذ إلى تشجيع الفئة الأولى ومساعدة الثانية والثالثة على معالجة النقائص المشخصة مع مراعاة الفروق الفردية.⁵ ويعني

¹ ينظر مزهود نوال: واقع التدريس بالمقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية بولاية سطيف، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020م-2021م، ص 164.

² ينظر نادر فهمي الزيود، هشام عامر عليان: مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 1418هـ-1998م، ص 26.

³ مزهود نوال: واقع التدريس بالمقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، ص 164.

⁴ ينظر، نادر فهمي الزيود، هشام عامر عليان: مبادئ القياس والتقويم في التربية، ص 28.

⁵ علي كرباع: أساليب ومبادئ التقويم التربوي لتحقيق الأهداف التعليمية، ص 55.

ذلك أن تقوم عملية التقويم على مبدأ أن المتعلمين يختلفون عن بعضهم في استعداداتهم وقدراتهم وميولهم واهتماماتهم كما يختلفون في التحصيل وفي طرق التعبير عن أنفسهم ويختلفون كذلك في الدافعية وفي الظروف التي تحيط بهم وتؤثر فيهم، كل ذلك يجب أخذه بعين الاعتبار في عملية التقويم.¹ ويجب أن يميز التقويم بين مستويات الأداء مختلفة، ويكشف عن الفروق الفردية، والقدرات المتنوعة للتلاميذ.² وأن تراعي عملية التقويم خاصية الفروق الفردية بين التلاميذ واختلاف مستويات الأداء بينهم فالاختبار الجيد هو الذي يكشف عن الفروق بين التلاميذ وعن القدرات التي يتمتع بها كل منهم، وبذلك يسهل توجيهه في الاتجاهات المناسبة لهذه القدرات والميول.³

4-7-مراعاة الاقتصاد في الوقت والجهد والمال: "يجب أن يراعي في التقويم الاقتصاد في الوقت والجهد والتكلفة المالية، وذلك للحيلولة دون إجهاد المعلم والطالب وإرهاقهما وإصابتهما أو إصابة أحدهما بالملل".⁴ أن تكون عملية تقويم اقتصادية من حيث الجهد والوقت والتكلفة، فالاختبارات المكلفة والطويلة قد تستغرق الإجابة عليها وقتا طويلا وبذلك تمثل عبئا ثقيلا على كل من التلميذ أو المدرس أو المدرسة والاختبارات التي تطول الإجابة عنها وتكون غير محددة يصعب أن تكون صادقة وثابتة وموضوعية.⁵

4-8-التشخيص والعلاج: "يجب أن يكون التقويم تشخيصيا وعلاجيا في الوقت نفسه، بمعنى أن يصف نواحي القوة ونواحي الضعف في عمليات الأداء، وفي نتائج هذا الأداء، بقصد تعزيز نواحي القوة والإفادة منها، والعمل على علاج نواحي الضعف وإتلافها أو

¹ مزهود نوال: واقع التدريس بالمقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، ص 164.

² نادر فهمي الزبود، هشام عامر عليان: مبادئ القياس والتقويم في التربية، ص 27.

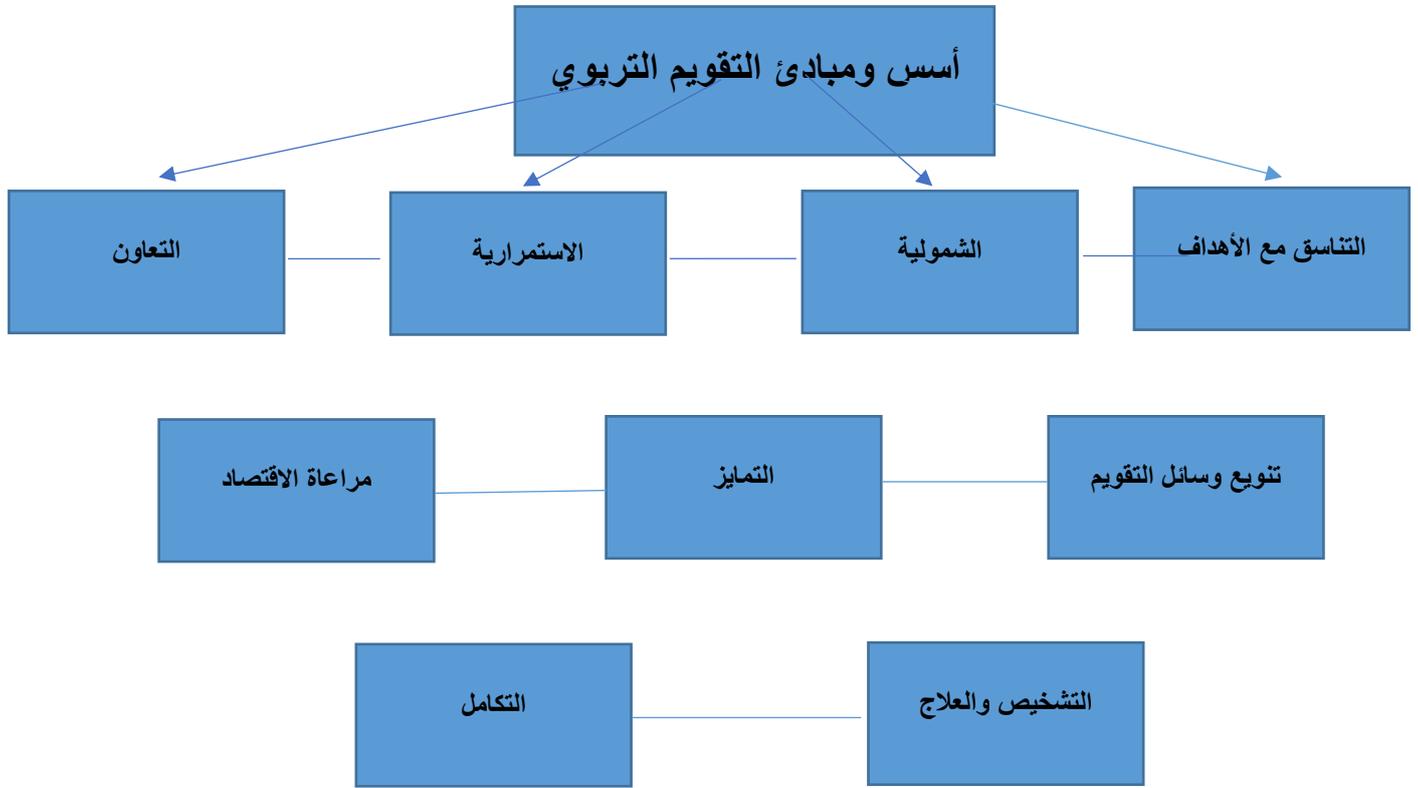
³ ينظر، عبد الحميد محمد علي: الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي والتقويم التربوي، مؤسسة طيبة للنشر، القاهرة، ط 1، 2002-2008م، ص 47.

⁴ نادر فهمي الزبود، هشام عامر عليان، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ص 27

⁵ ينظر، عبد الحميد محمد علي: الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي والتقويم التربوي، مرجع سابق، ص 47.

التقليل من حدتها على أقل تقدير. ولا يخفى أن مراعاة مبدأ الاستمرارية في التقويم يساعد في جعل هذا التقويم عملية تشخيصية علاجية، نظرا لما تتيحه الاستمرارية من إمكانية التعرف على نواحي القوة والضعف عند الطالب كما سبقت الإشارة آنفا.¹

4-9- التكامل: ويعني " أن جميع وسائل التقويم المختلفة والمتنوعة تعمل لتحقيق غرض واحد، أي أن التكامل فيما بينها يعطينا الصورة الواضحة والدقيقة للموضوع ".²



مخطط(3): يوضح أسس ومبادئ التقويم التربوي.

¹ نادر فهمي الزبيد، هشام عامر عليان: مبادئ القياس والتقويم في التربية، ص 27.

² علي كرباع: أساليب ومبادئ التقويم التربوي لتحقيق الأهداف التعليمية، ص 55.

5- وسائل التقويم التربوي وأساليبه:

تتعدد وسائل التقويم التربوي وأساليبه بتعدد الأهداف التعليمية التي يسعى المعلم إلى تحقيقها من خلال ممارسته مع المتعلمين، ويمكن عرض أهم الوسائل كما يلي:

5-1- الملاحظة: هي مشاهدة مدى تفاعل المتعلمين مع المادة التعليمية، والعلاقات السائدة مع المتعلمين في المدرسة أو أثناء الرحلات أو الزيارات المختلفة، وما يبنيه المتعلم من تعليقات، ومدى تعاونه مع زملائه، ومدى قدرته على تصنيف المعلومات، وإسهامه في المناقشة داخل القسم، والسبل المختلفة التي يتبعها في مواجهة المشكلات. وللملاحظة أنواع تعددت بتعدد ملائمتها للمواقف التقييمية وهي كالاتي:¹

أ- الملاحظة العابرة أو (غير المنظمة): وتتم دون التقيد بنظام معين، ويعاب عليها عدم دقتها وسوء تنظيمها، وتدخل عوامل متعددة في تحديد نوع البيانات المتحصل عليها.

ب- الملاحظة المنظمة: وفيها يخطط الملاحظ للملاحظة من حيث تتم في عدد من المواقف، وقد يحاول الملاحظ الانضمام إلى جماعة أو فئة معينة كي يستطيع مراقبتها عن كثب ودون وعي منهم، والملاحظة المنظمة جهد علمي منظم يخطط له على أسس معينة وينفذ بطريقة خاصة.

ج- الملاحظة الميدانية: وتستخدم في محاولة لمعرفة تقاليد وقيم وعادات فئات معينة من البشر.

إنّ الملاحظة بأنواعها الثلاث شكلت حيزا في الممارسة التقييمية، فكان الاعتماد عليها مبنيا على اللجوء لمهارات ذات مستوى عال، تتأسس على الدقة في مشاهدة وضعيات

¹أحلام عليّة، التقويم التربوي في المرحلة المتوسطة على ضوء إصلاحات الجيل الثاني، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة 2019م، ص35-36.

اقتراح التعلم ووصفها الوصف الدقيق الذي يحدد فيها مواطن القوة والضعف ليتم بناء على ذلك اقتراح العلاج المناسب بغية تدارك ذلك الخلل في وضعيات تقويمية لاحقة.

5-2-الاستبانة: تعرف بأنها: " أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات، والاستبانة لا يمكن أن تمثل الموضوع ولا يمكن أن تمثل المبحوثين ولكنها تمثل توقعات الباحث؛ وعليه فالاستبانة هي مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين وفق توقعاته للموضوع والإجابة تكون حسب توقعات الباحث التي صاغها في استفسارات محددة. وهذا ليس بالضرورة أن يكون صوابا، لأنّ الصواب ينبع من المصادر التي تلم بالموضوع وتعايشه، لا من توقعات الباحث الذي لم يعرف حقيقة الموضوع." ¹

والاستبانة على أنواع هي: ²

أ-الاستبانة المفتوحة: وتشمل على عبارات أو تساؤلات يمكن للفرد أن يستجيب بما يراه مناسباً، ويتميز هذا النوع بأنه يعطي الفرصة للمستجيب بأنه يعبر عن رأيه دون قيود.

ب-الاستبانة المغلقة أو المقيدة: ويشمل هذا النوع على عبارات أو تساؤلات يمكن للفرد المستجيب اختيار استجابة أو أكثر من بين استجابات محددة ويتميز هذا النوع بسهولة إجابات المستجيب وسرعة صد النتائج.

ج-الاستبانة المفتوحة المغلقة: وهي التي تجمع ما بين النوع الأول والنوع الثاني وتحتوي على عبارات أو تساؤلات مفتوحة وأخرى مغلقة.

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2000، ص165.

² رافدة الحريري، التقويم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2008م، ص78-79.

د- الاستبانة المصورة: تقدم هذه الاستبانة مجموعة من الصور أو الرسوم الكاريكاتيرية بدلا من الأسئلة التحريرية. وتناسب هذه الاستبانة الأفراد الذين لا يتمكنون من القراءة والكتابة كالأطفال والأمينين وذوي صعوبات التعلم.

5-3- المقابلة: تعتبر المقابلة أداة مهمة لجمع البيانات، وتستخدم في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والتربوية والرياضية والنفسية والسياسية وغيرها للاستفادة بها في عمليات التوجيه أو التشخيص أو العلاج، فالمقابلة إذا عبارة عن عملية تفاعل لفظي بين القائم بالمقابلة والمبحوث من أجل استثارة دوافعه للحصول على بعض المعلومات والتعبيرات والتي تتعلق بآرائه واتجاهاته ومعتقداته، ويمكن أن تساعد المقابلة في التقويم الناقد للبيانات والمعلومات التي يحصل عليها الباحث بأساليب أخرى.¹

والمقابلة على أنواع منها:²

أ- المقابلة من حيث طبيعة الأسئلة: وهي:

- المقابلة الحرة (المطلقة): وهي المقابلة التي تطرح فيها الأسئلة استنباطا من ردود معينة أو مواقف معينة، ويسمح للمستجيب أن يجيب عليها بحرية تامة. وعادة لا تكون الأسئلة في هذا النوع موضوعا مسبقا، فالشخص الذي يقوم بالمقابلة يطرح سؤالا عاما حول الموضوع الذي عقدت المقابلة لأجله، ثم يتسلسل في طرح الأسئلة الأخرى.

- المقابلة المقيدة (المقننة): ويطلق عليه أيضا مصطلح المقابلة المبرمجة وتكون أسئلتها محددة ومتسلسلة وموضوعة مسبقا وتطرح عادة نفس الأسئلة على كل شخص يتم مقابلته

¹مصطفى حسن باهي وآخرون، المرجع في البحث العلمي نظري-تطبيقي، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع، مصر، د ط، د ت، ص 121-122.

² رافدة الحريري: التقويم التربوي، ص 91-92.

لنفس الهدف، ويمتاز هذا النوع من المقابلات بسرعة إجراءاتها وسهولة تصنيف وتحليل إجاباتها.

-المقابلة الحرة المقيدة: يجمع هذا النوع من المقابلات بين نمط المقابلة الحرة والمقابلة المقيدة وهو أفضل من النوعين المشار إليهما آنفاً.

ب-المقابلات حسب أهدافها: تنقسم المقابلة حسب أهدافها إلى:¹

-المقابلة المسحية: وتهدف إلى الحصول على المعلومات والبيانات والآراء كما هو الحال في دراسات الرأي العام ودراسات الاتجاهات نحو موضوع معين.

-المقابلة التشخيصية: وتهدف إلى تحديد مشكلة حول موضوع ما ومعرفة أسبابها وعواملها.

-المقابلة العلاجية: وتهدف إلى تقديم المساعدة ومد يد العون لشخص يواجه مشكلة ما.

ج-المقابلة من حيث طرق تنفيذها: وتنقسم من حيث طرق إجراءاتها إلى:

-المقابلة الشخصية: وهي المقابلة التي تتم وجهاً لوجه بين أخصائي التقويم والمستجيب أو المفحوص.

-المقابلة الهاتفية: وتتم عبر الهاتف.

-المقابلة المصورة: وتتم عن طريق استخدام أجهزة التصوير كالفديو وغيره.

-المقابلة بواسطة الحاسوب: وهي المقابلة التي تتم عبر البريد الإلكتروني.

¹المرجع السابق، ص 92.

5-4-الاختبارات التحصيلية: يعرف الاختبار بأنه إجراء منظم لقياس سمة معينة من خلال عينة من السلوك، أي أنّ الاختبار أداة قياس يتم إعدادها وفق طريقة منظمة تتكون من مجموعة من الإجراءات التي تخضع لشروط وقواعد وظروف محددة، وذلك بغرض تحديد درجة امتلاك المفحوص لسمة أو قدرة معينة، من خلال إجابته على عينة من المثيرات التي تمثل السمة أو القدرة المراد قياسها. أما الاختبار التحصيلي فهو: إجراء منظم لتحديد مستوى تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات تم تعلمها مسبقاً، من خلال إجاباتهم عن عينة من الفقرات أو الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية¹.

أ-الاختبارات الشفوية: "ويقصد بها ذلك النوع من الأساليب التقييمية الذي لا يقوم على استخدام الورقة والقلم، بل تعتمد الشفوية في الطرح، ليستجد بها في ممارسة أحكامه وقوانينه، وفي هذا النوع يقدم المعلم الأسئلة إلى التلاميذ شفاهة أو باستخدام البطاقات أو عن طريق الأجهزة السمعية (مسجل-حاسوب) شريطة أن يقدم التلاميذ الإجابة شفاهة، فمثل هذه الاختبارات يستهدف حاسة السمع عند المتعلمين، لأنّ ذلك يسمح لهم بالتركيز أكثر على تقنين أدائهم وتحسينها فيلجئون إلى الاستنجا بمختلف القدرات الذهنية/الإدراكية في إيجاد حلول للوضعيات التقييمية المعروضة أمامهم"².

ب-الاختبارات الموضوعية: يقصد بها: "الاتفاق التام في الأحكام وقد سميت الاختبارات الموضوعية بهذا الاسم لأنّ لو أعطيت أوراق الإجابة إلى عدد من المصححين فإنّ الاتفاق على الدرجة المعطاة لكل ورقة منها سيكون اتفاقاً لا اختلاف فيه، ولذلك فهي لا تحتل إلا إجابة واحدة صحيحة يختارها الطالب من البدائل المتاحة. كما أنّها تكشف عن قدرة الطالب على سرعة التفكير بعيداً عن الحفظ والاستظهار، بالإضافة إلى أنّها شاملة لكل محتوى

¹ ينظر باسل خميس أبو فودة، نجاتي أحمد بني يونس، الاختبارات التحصيلية مفهومها، كيفية إعدادها، أسس بنائها وتكوينها، وتطبيقات ميدانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1433هـ-2012م، ص26.

² أحلام عليّة التقويم التربوي في المرحلة المتوسطة على ضوء إصلاحات الجيل الثاني، ص 27-28.

مقرر، وتتمتع بسهولة التطبيق علاوة على أنها تغطي غالبية الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية للطلاب، مع إمكانية تصحيحها بسهولة، ولكن مع وجود تلك الميزات فإنها لا تكاد تخلو من العيوب حيث أنّ إعدادها يتطلب وقتاً طويلاً، كما أنها تسمح بالغش والتخمين، إضافة إلى أنها مكلفة مادياً. وللاختبارات الموضوعية أنواع عديدة منها: الاختيار من متعدد والتكملة وملء الفراغات والخطأ والصواب والمزوجة".¹

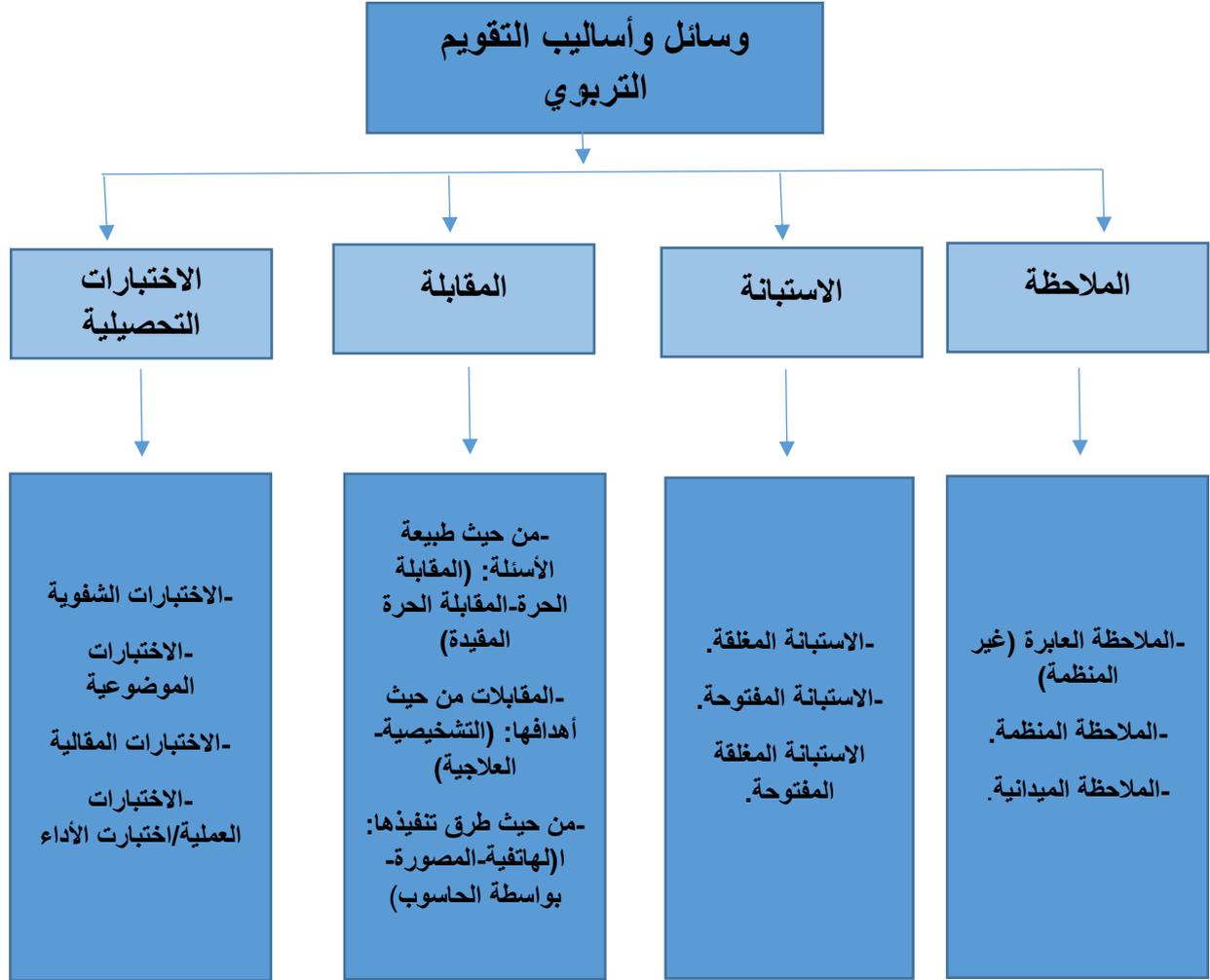
ج- الاختبارات المقالية: هي المقالات التي تكون فيها الإجابة بلغة المتعلم، وقد تتطلب الكتابة فيها الإسهاب فتصل الإجابة إلى عدة صفحات كأن تشرح الطالبة أو تذكر أو تقارن، ويعدّ هذا النوع من الأسئلة من أقدم الأنواع التي استخدمت في مجال التعليم، وهي النمط الأكثر شيوعاً في تقويم التحصيل المعرفي، كما أنّ هذا النوع يركز في بناء الأسئلة على استهداف قدرة التلميذ على إنتاج وتنظيم وشرح الأفكار المطلوبة للإجابة، وهذا يعني أنّ المتعلم مجبر على أن يوظف قدراته الإفهامية من شرح ووصف وتحليل ليبين عن فهمه الصحيح لما طلب منه، وعن قدرته على تقديم حلول وإجابات شافية له.²

د- الاختبارات العملية/ اختبارات الأداء: وهي الاختبارات التي تقيس أداء الأفراد بهدف تعرف بعض الجوانب الفنية في المادة المتعلمة، وكذلك التعرف إلى بعض المهارات التي لا يمكن قياسها بالاختبارات الشفهية أو الكتابية من مقالية وموضوعية، إذ لا يعتمد هذا النوع من الاختبارات على الأداء اللغوي المعرفي للطالب، بل يعتمد على ما يقدمه الطالب من أداء عملي في الواقع، ويمكن تقويم هذه الاختبارات عن طريق ملاحظة التلاميذ أثناء الأداء، وتستخدم الاختبارات العملية في معظم مجالات المواد الدراسية، فهي مثلاً تستخدم للتحقق على إتقان الطالب من التجارب العملية المرتبطة بالعلوم الطبيعية والكيمياء والفيزياء

¹ ينظر رافدة الحريري، التقويم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط، 2008م، ص 99-100.

² ينظر سارة ظافر البقمي، الأسس العلمية لبناء الاختبارات التحصيلية وفق جدول المواصفات، مركز الإشراف التربوي، السعودية، د ط، 1428هـ-1429هـ، ص 37.

وغيرها. والاختبارات العملية ضرورة لا غنى عنها في كل المراحل الدراسية، هذا إلى جانب ضرورة الاعتماد على التقويم على اختبارات ومقاييس وأدوات أخرى صادقة أي تقيس ما وضعت لقياسه.¹



مخطط(4) يوضح وسائل التقويم التربوي.

6- خصائص التقويم التربوي:

بما أن التقويم التربوي الذي يقوم على أساس جيد وقاعدة متينة في جمع البيانات الدقيقة وخلوها من الأخطاء، يقود إلى اتخاذ قرار ما في مجال التطوير والتحسين وبناء البرامج

¹ينظر، باسل خميس أبو فودة، الاختبارات التحصيلية، مفهومها، كيفية إعدادها، أسس بنائها وتكوينها وتطبيقات ميدانية، ص 29-30.

المختلفة في حقل التربية والتعليم، لذا فإنّ التقويم التربوي يجب أن يتصف بالخصائص الآتية:¹

6-1-الموضوعية: ويقصد بالموضوعية ألا تتأثر نتائج التقويم بالعوامل الذاتية للقائمين على التقويم، وإلا يعتمد التقويم على وجهات النظر الشخصية، كالتعاطف مع البعض والمحاباة، أو العكس، وأن لا يكون المقوم متوتراً أو منفعلاً لظروف خاصة يمر بها فينعكس ذلك سلبياً على نتائج التقويم التي يقدمها. ولذلك يجب أن يحتكم بالمقوم إلى معايير واحدة ومحددة في تحليل وتفسير نتائج عملية التقويم.

6-2-الصدق: بمعنى أن التقويم في العملية التربوية والتعليمية ينبغي أن ينطلق مباشرة من أهداف ولا يحيد عنها، كما ينبغي أن ينصب مباشرة عناصر العملية التعليمية المراد تقويمها، هذا إلى جانب ضرورة اعتماد التقويم على اختبارات ومقاييس وأدوات أخرى صادقة أي تقيس ما وضعت لقياسه.

6-3-الاستمرارية: وتعني أن يكون التقويم ملازماً لسيرورة الفعل التعليمي/التعلمي، وأن يتماشى معه في جميع مراحل ومركباته، فالتقويم ليس مرحلة نهائية، بل إن كل مرحلة من الدرس أو مجموعة من الدروس سيتم ضبطها وتصحيحها، كما يتيح إمكانية معرفة ثغرات التدريس وصعوباته في حينها، وهذا ما يسهم بشكل كبير في تجنب حصول مثل هذه الثغرات في مراحل لاحقة. وبناء على هذا ينبغي أن يسير التقويم جنباً إلى جنب مع التعليم من بدايته إلى نهايته فيبدأ منذ تحديد الأهداف ووضع الخطط، ويستمر مع

¹ رافدة الحريري، التقويم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط، 2008م، ص 41.

التنفيذ ممتدا إلى جميع أوجه النشاط المختلفة في المدرسة وإلى أعمال المعلمين، حتى يمكن تحديد نواحي الضعف والتغلب على الصعوبات.¹

6-4- الشمولية: وهي تقع بين الخصائص التقويم الجيد، لتشير إلى شمولية الممارسات التقويمية للمعارف والتعلمات المكتسبة، وكذا عناصر العملية التعليمية ومن هذا المنطلق يجب أن يكون التقويم شاملا للشخص أو الموضوع الذي يتم تقويمه، فإذا كان الهدف منه تقويم أثر المنهج على الطالب، فمعنى ذلك أن يتم تقويم مدى نموه في كافة الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والفنية والثقافية والدينية، وذلك بمعنى البحث في مدى تقدمه من أهداف المنهاج التربوي، فهذه العملية ينبغي أن تتضمن كل الموارد المعرفية والإجراءات التعليمية المناسبة التي تستهدف مقارنة التعلمت للأهداف المتوخاة منها، وهذا التقويم يجب أن يغطي جوانب التعلم الثلاثة لدى التلميذ (المعرفية والمهارية والوجدانية)، فتكون أسئلة الاختبار بناء ذلك أكثر شمولية للموضوعات التي درسها التلاميذ، ولمهاراتهم وميولاتهم واتجاهاتهم، وقيمهم حتى تستهدف فيهم جوانب مهمة توحى بتمكنهم وعدم تمكنهم مما تعلموه، وعلى هذا الأساس تقدم نتائج التقويم في شكل أحكام تعبر عن كيفية ممارسة التعلمت من طرف التلاميذ.

إن فالتقويم الناجح هو ذلك التقويم الذي لا يسمح لإجراءاته التقويمية بتجاوز أي مركب من مركبات العملية التعليمية في أدائها لمهمتها، وذلك في إطار محاولة إضافة طابع الجودة والفعالية على مختلف عناصر العملية التعليمية، ويدخل في ذلك تقويم المعلم، وتقويم المتعلم، وتقويم المنهاج التربوي، وتقويم الوسائل التعليمية، وتقويم أساليب التقويم.²

¹ أحلام علية: التقويم التربوي في المرحلة المتوسطة على ضوء إصلاحات الجيل الثاني، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب واللغة العربية، تخصص لسانيات تعليمية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019-2020، ص 21.

² ينظر، أحلام علية: التقويم التربوي في المرحلة المتوسطة على ضوء إصلاحات الجيل الثاني، ص 22.

6-5-التقويم الحديث الهادف: تتوقف صحة التقويم على ارتباطها بالأهداف التربوية، والتي تعتبر نقطة الانطلاق في عملية التقويم هي تحديد الأهداف وتوضيح ما ينبغي تقييمه من معارف واتجاهات الخ. التي يفترض أن يكون قد تم اكتسابها للمتعلمين، ويراد بواسطة التقويم التحقق من مستوى التعلم الذي حصل، وذلك قبل أن يتم اختيار وصياغة الأدوات والوسائل التقييمية، وبهذا المعنى نصل التقويم الحديث بأنه هادف، في حين أن الامتحانات التقليدية تبقى غائمة عامة، ومن الضروري أن تكون الأهداف التربوية واضحة ومحددة ومرتبطة بسلوك معين قابل للتقويم وعلى أساس ذلك يتم اختيار الوسائل التقييمية المناسبة التي تساعدنا على كشف ما نريد معرفته عن المتعلم.¹

- "وكما يتأثر التقويم بالأهداف التربوية ويتم توجيهه على أساسها، نجد بالمقابل أن التقويم بالغ الأهمية بالنسبة للأهداف التربوية، بل للعملية التربوية ككل، إذاً بدونها لا يستطيع المعلم أو غيره أن يعرف فيما إذا كانت الأهداف التربوية قد تحققت أم لا، فالتقويم بالنسبة للعملية التربوية كالمرآة تنعكس صورتها فيه، وما تكاد الأهداف والأساليب تنعكس في التقويم حتى تعود نتائج التقويم فتنعكس في الأهداف والأساليب داعية إلى إعادة النظر فيها إذا تبين فيها بعض النقائص أو إلى إبقائها على ما هي عليه إن كانت النتائج جيدة".²

6-6-التقويم الحديث يتطلب تنوع الوسائل: لا توجد وسيلة واحدة قادرة على تزويدنا بمعلومات دقيقة عن مختلف نواحي نمو المتعلم واستعداداته وقابليته ومختلف جوانب سلوكه المعرفي والانفعالي والنفسي والحركي.³ بما أن التقويم السليم هو التقويم الشامل الذي يشمل على كل جزئيات الشيء المراد تقييمه، لذا فإن تنوع أساليب وأدوات التقويم أمر في غاية الأهمية، حيث أنه يساعد في قياس جميع جوانب الشيء المراد تقييمه أو الشخص المراد

¹ ينظر، رقيقة سليم حمود: التقويم والقياس التربوي (مع تطبيقات عملية)، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، د ط، د ت، ص 42.

² المرجع نفسه، ص 42-43.

³ المرجع نفسه، ص 43.

تقويمه، فالاعتماد على أكثر من أسلوب في تقويم المتعلم يساعد في الكشف عن كل جوانب السلوك. مما يقدم صورة متكاملة عن المتعلم تمكننا من إصدار الحكم الصائب عليه.¹

6-7- التقويم الحديث عملية تعاونية: الامتحان التقليدي عملية من طرف واحد، فالمعلم هو الذي يضع الأسئلة وهو الذي يحكم على النتائج. أما عملية التقويم الجيد عملية تعاونية (عمل جماعي) يشترك فيها كل من يؤثر في العملية التربوية ويتأثر فيها، كالمعلم والأخصائي الاجتماعي والموجه التربوي والإدارة المدرسية، وواضع الاختبارات والمتعلمين أنفسهم (تقويم ذاتي وتقويم زملاء لبعضهم البعض) وأولياء الأمور.² ويقوم التقويم الجيد على العمل الفارقي وذلك للتعاون والتشارك حيث يتشارك فيه عدة أشخاص والتقويم يجب أن يكون قائماً على التعاون ويساهم فيه كل الأطراف المعنية كالمعلم والمدير والمشرف التربوي وأولياء الأمور، والتلاميذ، وكل من له صلة بالعملية التعليمية التعلمية، وهذا بالطبع سيقود إلى نتائج طيبة وأحكام سليمة.³

6-8- التقويم الجيد وسيلة لغاية وليس غاية بذاته: لقد أدى الاتجاه السلوكي في تحديد الأهداف التربوية إلى تطوير أساليب التقويم المختلفة للكشف عن مدى النجاح في تحقيق هذه الأهداف. فالتقويم هو وسيلة وليس غاية بذاته؛ أي أنه وسيلة للكشف باستمرار عن نقاط القوة والضعف في جوانب نمو المتعلمين، وفي مناهجنا وطرائقنا وأساليبنا وتصرفاتنا، مما يتيح لنا إعادة النظر فيها، ويساعدنا على فهم التلاميذ ومعرفتهم بعمق، وتشخيص مشكلاتهم، ويفسح المجال. وبالتالي فإنّ التقويم وسيلة تقودنا إلى معرفة نقاط الضعف والقوة في المناهج وطرق التدريس ومستوى التلاميذ، وغيرها من التفاصيل الخاصة بالمؤسسة

¹ ينظر رافدة الحريري: التقويم التربوي، الفصل الثاني، خصائص وأنواع التقويم التربوي، ص 43.

² رفيقة سليم حمود: التقويم والقياس التربوي (مع تطبيقات عملية)، ص 44.

³ المرجع نفسه، ص 43.

المدرسية، وعليه فإنه لا يمكن بأية حال من الأحوال اعتبار الهدف من التقويم هو الحكم على نجاح أو فشل التلميذ بل الهدف من ذلك هو إعادة النظر في حالته.¹

6-9- اقتصادية النفقات: التقويم الجيد هو الذي يبني على أسس اقتصادية في نفقاته، أي أنه يجب أن يكون بأقل تكلفة مادية ممكنة، وبأقل وقت ممكن، فعلى سبيل المثال يجب ألا يصرف التلاميذ وقتا طويلا في الامتحان، وألا تكلف عملية وضع أسئلة الامتحانات سعرا مرتفعا في الطباعة واستهلاك الأوراق بشكل مسرف.²

6-10- مراعاة الفروق الفردية: تأتي العملية التعليمية لتشكل أحد مقومات النظام التعليمي العام الذي يهدف إلى تكوين المتعلمين تكوينا جيدا يجعل نشاطهم فاعليا داخل المدرسة وخارجها، ولتحقيق ذلك كان من الواجب أن يعيد النظر في أسس البناء التي يترتب عنها ملامح شخصية المتعلم، وكذا الأهداف التربوية فيسند من هذه الزاوية إلى كثير من نتائج علم النفس الفارقي التي تؤكد على أن شخصية الفرد نظام معقد ينبغي أن يتوافر لدراستها جملة من الآليات النفسية التي تركز في شتى مراحلها على دراسة الفروق الفردية للشخصية. إذا فالتقويم يعد ركنا رئيسيا في نجاح العملية التعليمية ينبغي أن يراعي هو الآخر على الفروق الفردية التي تطرحها شخصيات المتعلمين، حيث يتم بناء عليها التفكير في أساليب التقويم التي تتماشى مع تلك الفروقات ويمكن أن نجمل تلك الأساليب التي ينبغي على المعلم أن يوظفها لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين فيما يأتي:³

-التنوع في الأساليب واستخدام الحوار والقصة والعصف الذهني... الخ

-التنوع في الأمثلة لكي تتناسب مع الفروق الفردية.

¹ رافدة الحريري: التقويم التربوي، ص 42

² المرجع نفسه ، ص 42.

³ ينظر، أحلام عليّة: التقويم التربوي في المرحلة المتوسطة على ضوء إصلاحات الجيل الثاني، ص 24-25.

-التنوع الحركي في تغيير المعلم من موقعه في الصف.

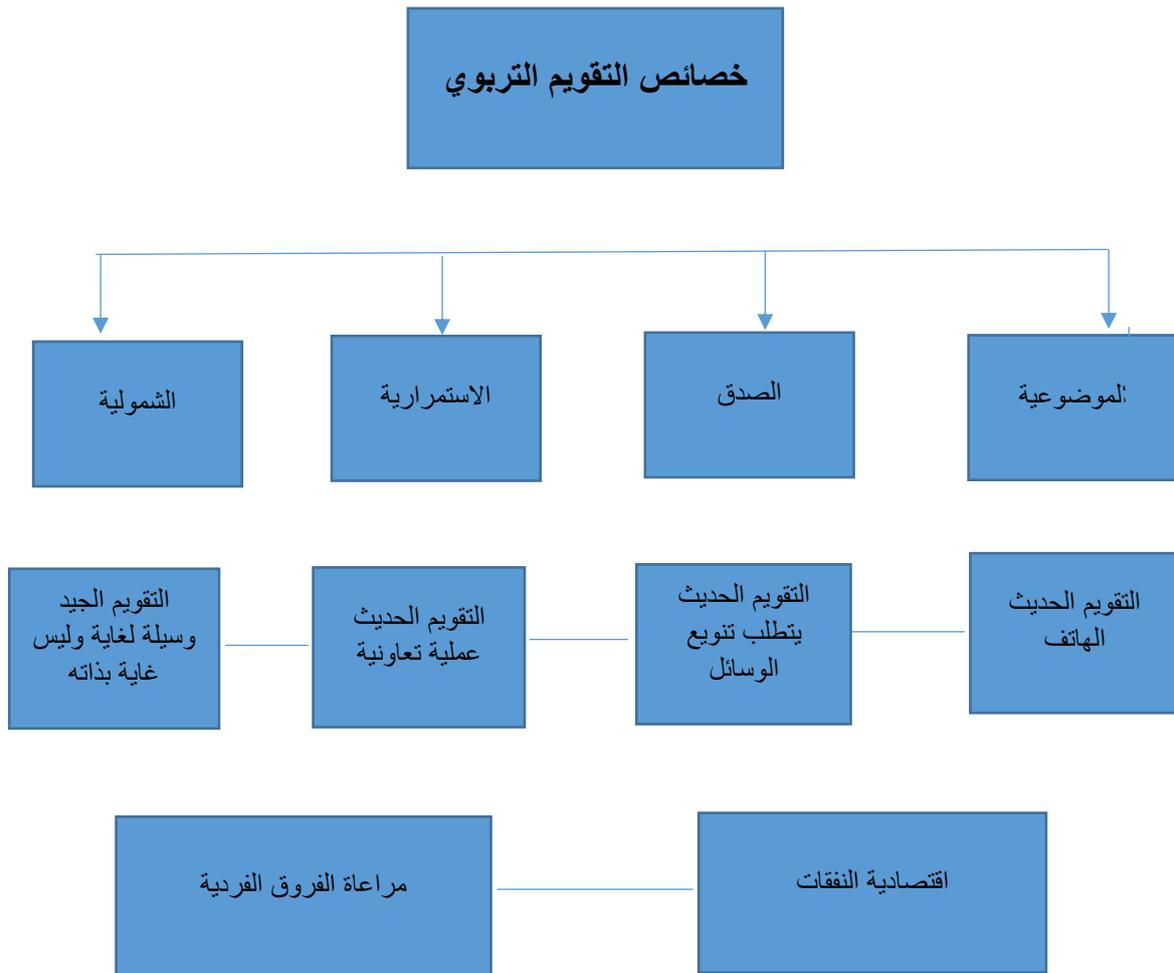
-تحويل التفاعل لزيادة فاعلية العملية التدريسية.

-التنوع في مخاطبة حواس المتعلم.

-التعزيز ودوره المهم في التأثير في سلوك المتعلمين.

-عمليات تراعي مستويات الطلبة العقلية والعمرية... الخ

نلخص خصائص التقويم التربوي في المخطط الآتي:



مخطط(5) يوضح خصائص التقويم التربوي.

إنّ لضمان نجاح عملية التقويم التربوي يجب أن تبنى هذه العملية على الأسس والوسائل التي ذكرناها سابقاً ومع الحرص على الخصائص التي يتم بفضلها التقويم بالجدية والعلمية والصدق والتي تساهم في تطوير العملية التعليمية الناجحة.

7- أهمية التقويم التربوي:

يعدّ التقويم التربوي عنصراً مهماً جداً في العملية التعليمية وله دور أساسي وفعال في تعزيز مناهجها وطرائق التدريس فيها وتحسينها، وتكمن أهميته في:¹

- يعتبر التقويم ركناً أساسياً من أركان عملية بناء المناهج في العملية التربوية.
- يعتبر التقويم عنصراً هاماً في الكشف عن الموهوبين وذوي القدرات العالية والمتدنية.

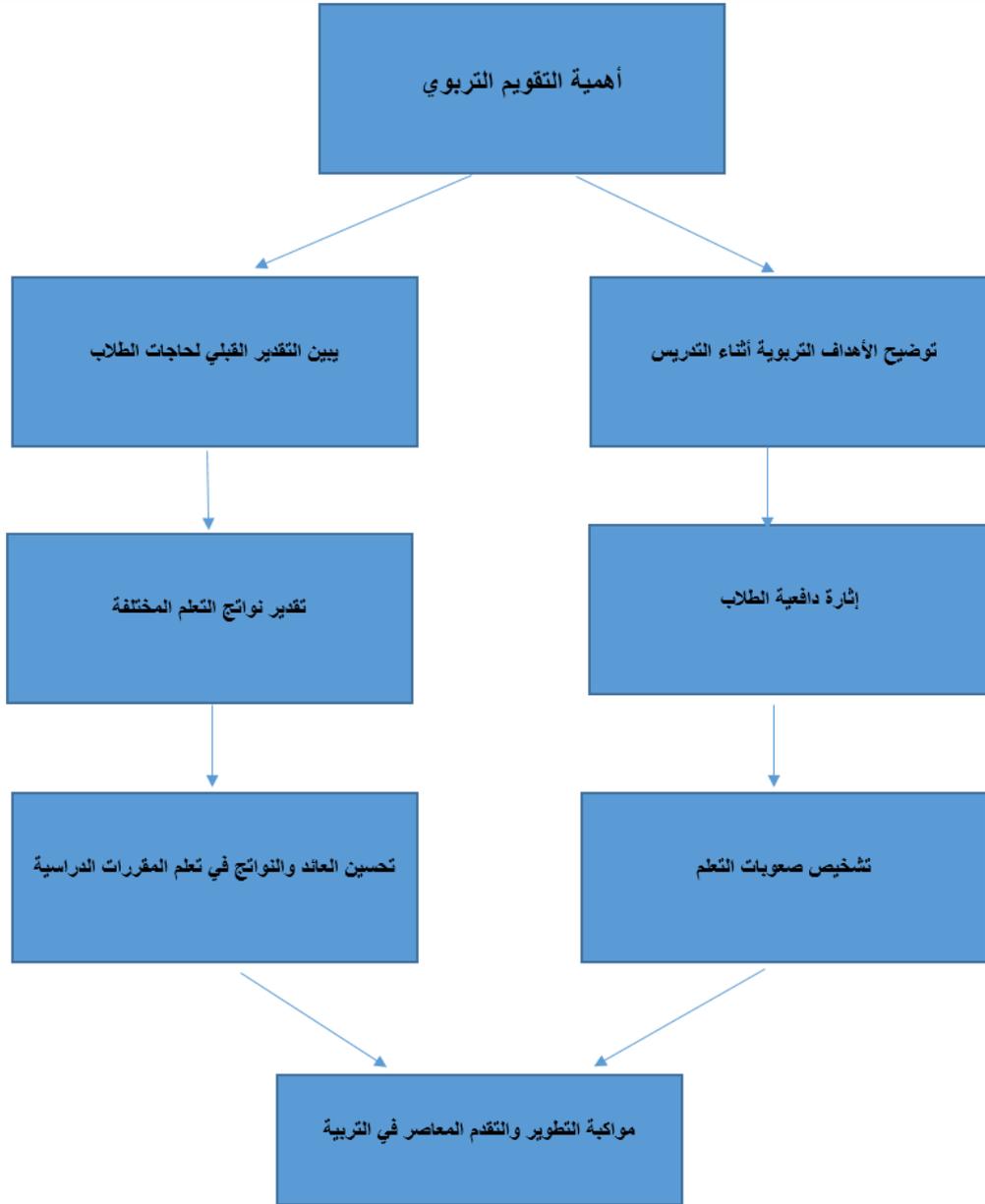
- إنّ الهدف من عملية التقويم التعليم هو جودة العملية التعليمية.
- يكشف عن جوانب الضعف والقوة في أداء المنشآت فيوجه القرار التربوي والإداري الوجهة الصحيحة.

- يعطي تصوراً عن واقع المنشآت التعليمية ومدى قربها أو بعدها من أهدافها.

والتقويم التربوي له أهمية كبرى أكسبت التعليم طابع الإثبات والتطور، كما له كل الفضل في الكشف عن المستويات المعرفية العامة والخاصة، وله الدور اللامتناهي في ترقية المهارات والنهوض بالبرامج التعليمية والسلوكيات الفردية والجماعية رغم بعض المآخذ التي قد يستغلها البعض من المعلمين الذين يجحفون بشكل لافت في حق الطالب والمنظومة التربوية.²

¹ سعيد كمال عبد الحميد: التقييم والتشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2009م، ص12.

² حورية جميلة تيقرين: أهمية التقويم التربوي ودوره في تحسين العملية التعليمية، مجلة القياس والدراسات النفسية، المجلد2، العدد 02 أبريل 2023م، ص 304.



مخطط(6) يوضح أهمية التقويم التربوي:¹

حمدي شاكر محمود: التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، دار الأندلس للنشر والتوزيع حائل، ط1، 1425هـ-
¹2004م، ص31.

الفصل الثاني

واقع التقويم التربوي في العملية

التعليمية-دراسة ميدانية-

أولاً: الإجراءات الميدانية للدراسة.

ثانياً: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة.

توطئة:

تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة لجمع المعلومات والحقائق في مجتمع الدراسة، من أجل دعم الجانب النظري الذي يختص بالتقويم التربوي، لذلك فقد جاءت هذه الدراسة لتتناول الطرح المنهجي من خلال مختلف الإجراءات المتمثلة في التقنيات التي تساعد الباحث في جمع المعطيات وتفريغها وتبويبها وتحليلها.

أولاً: الدراسة الإستطلاعية للبحث.

1- إشكالية الدراسة:

تسعى أغلب الدول العربية بصفة عامة والدولة الجزائرية بصفة خاصة إلى تطوير العملية التعليمية التربوية، لتلبية متطلبات التطورات الحديثة لحاصلة في المجتمع، حيث يكون التطوير شاملاً لجوانب التعليم لكي يحقق الأهداف المسطرة له. وتقع هذه المسؤولية على مجموعة من المؤسسات منها المؤسسات التربوية، حيث أصبحت الأنظار تتوجه إلى التعليم وتصفه بأنه المسؤول الأول على إعداد الفرد لمواجهة تحديات المستقبل والتكيف معها وتوظيفها بالشكل الذي يخدم المجتمع ككل. ونظراً لأهمية الدور الذي تلعبه التربية في تطور المجتمعات، كان من الضروري أن يوضع التعليم على قمة سلم الأولويات، فركزت الدول اهتمامها على تحسين أنظمتها التربوية وذلك من خلال القيام بإصلاحات تمس جميع مكونات العملية التعليمية.

-إن المدرسة الجزائرية مثل أي مدرسة في العالم تحتاج دائماً إلى مراجعة وإعادة النظر وتطوير وهو ما يطلق عليه عادة الإصلاح، وعليه جاءت هذه الدراسة محاولة التعرف على مدى مساهمة التقويم التربوي في إنجاح العملية التعليمية، وذلك من خلال طرح التساؤل التالي: ما هو دور التقويم التربوي في إنجاح العملية التعليمية؟

2-فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير التقويم التربوي وإنجاح العملية التعليمية.

الفرضيات الفرعية:

1-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير التقويم التربوي وإنجاح العملية التعليمية تعزى للمتغيرات الاجتماعية والنفسية والبيئية.

2- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير التقويم التربوي وعملية إنجاز العملية التعليمية تعزى للمتغيرات الاجتماعية والنفسية والبيئية.

3- أهداف الدراسة:

- التعرف على بعض جوانب التقويم التربوي في إنجاز العملية التعليمية، وكذلك مدى فاعليتها وإسهامها في الرفع من المستوى التحصيلي للتلميذ خلال العملية التعليمية.

4- أهمية الدراسة:

- تفيد الدراسة الحالية الأساتذة عامة وأساتذة التعليم المتوسط خاصة بتحديد أهم وسائل التقويم التربوي القائم خلال العملية التعليمية.

- قد تسلط هذه الدراسة الضوء على الجهود العلمية التي يبذلها المعلمين في تقويم التلاميذ.

- تشير هذه الدراسة على معرفة خصائص ومبادئ التقويم التربوي.

- تقوم هذه الدراسة بالتعرف على التقويم التربوي في إطار العملية التعليمية.

5- منهج الدراسة:

- يعتمد الباحث في دراسته لموضوع ما على منهج بحث علمي معين، حيث يعرف المنهج بأنه: "دراسة متعمقة لنموذج واحد أو أكثر لعينة يقصد منها الوصول إلى تعميمات إلى ما هو أوسع عن طريق دراسة نموذج مختار¹، فللباحث الحرية في اختيار المنهج الذي يناسبه ويساعده على إجراء دراسته، ومن خلال هذا اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي".

¹ينظر، عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الرابعة، 2007، ص130.

المنهج الوصفي: هو "المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا او كميا. فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر الأخرى، ولذلك يعني المنهج الوصفي بتحديد وصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن من أية ظاهرة أو مشكلة، وذلك لتوضيح جوانب الأمر الواقع بمسحها ووصفها تفسيريا بدلالة الحقائق المتوفرة"¹.

6- عينة الدراسة:

-يتعرف الباحث على المجتمع الأصلي بدقة ويدرس مفرداته، ولكي يحصل على عينة ممثلة عليه أن يختار وفق طريقة معينة ومفردات معينة، والعينة الجيدة تمثل المجتمع الأصلي كله بقدر الإمكان²، حيث تعرف العينة بأنها: "نموذجاً يشمل ويعكس جانبا أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك وحدات المجتمع المعني بالبحث"³. ونوع العينة المعتمدة في دراستنا هذه وهي: عينة قصدية (عمدية)، حيث تم اختيار مجموعة من أساتذة التعليم المتوسط لمستوى السنة الرابعة متوسط.

7- حدود الدراسة:

-وتشمل ثلاثة حدود أساسية وهي:

الحدود الجغرافية: ويقصد بها الحيز أو المجال الذي أقيمت فيه الدراسة الميدانية، حيث إنّ دراستنا هذه تمت في متوسطة زاغز جلول العالية-بسكرة-

¹سعد سلمان المشهداني ، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع ،الأردن، الطبعة الأولى،2019،ص126.

² ينظر،رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية، دار الفكر، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى،1421 2000،ص306 307.

³ عماد إبراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي، دون دار النشر، اليازوري، دون طبعة، دون تاريخ، ص133.

الحدود الزمنية: ويقصد بها المجال الزمني المحدد لهذه الدراسة خلال الفصل الثاني من السنة الجامعية 2023م-2024م، وبالتحديد في يوم الخميس الموافق لـ 22 فيفري 2024م تم توزيع استمارة الاستبيان على أساتذة السنة الرابعة متوسط للإجابة على الأسئلة الموجهة إليهم، وفي يوم الأربعاء الموافق لـ 20 مارس 2024م تم استرجاع استمارة الاستبيان من قبل الأساتذة، وكانت الإجابة موفقة وكافية.

الحدود البشرية: ويقصد بها مجتمع البحث وتمثلت في مجموعة من أساتذة السنة الرابعة متوسط من مختلف المواد، حيث تضمنت 16 أستاذاً منهم 10 نساء/6رجال.

8- أداة الدراسة:

-تعتبر وسائل جمع المعلومات حجر الزاوية في عملية البحث العلمي، وتتعدد هذه الوسائل حسب الغرض الذي يستعمل كل نوع منها، وقد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو للإجابة عن أسئلتها أو لفحص فرضيتها، حيث من النادر أن يعتمد الباحث على استخدام أداة أو وسيلة واحدة.¹

_حيث تم الاعتماد في دراستنا على أداة واحدة ساعدتنا في بلورة الإطار التطبيقي لدراستنا وتكمن هذه الأداة في: استمارة الاستبيان التي أفادتنا في بناء خلفية حول الموضوع:

الاستبيان: هناك تعريفات عديدة يصعب حصرها لمفهوم الاستبيان، من بينها: -يعرف بأنه: "أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها".²

¹ ينظر، حاتم أبو زائدة، مناهج البحث العلمي، شباط، الطبعة الثانية، 2008م، ص125.

² ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، الأردن، عمان، د ط، ص 90.

وهو بآئه:" عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها الباحث"¹.

أنواعه:

1-الاستبيان المغلق: وهو الاستبيان الذي يطلب من المفحوص اختيار الإجابة الصحيحة من مجموعة الإجابات مثل: نعم، لا، كثيرا، قليلا، نادرا، مثال: هل تشعر أنّ مناهج كليات المجتمع تساعدك على اكتساب مهارات علمية؟ كثيرا، قليلا، نادرا.

ويساعد الاستبيان المغلق الباحث في الحصول على معلومات وبيانات أكثر مما يساعد على معرفة العوامل والدوافع والأسباب، ولكن لهذا الشكل ميزة واضحة وهي سهولة إجابة أسئلته، فهي لا تتطلب وقتا طويلا من المفحوص، أو لا يطلب من المفحوص أن يكتب شيئا من عنده.²

2-الاستبيان المفتوح: وفيه تكون الإجابة حرة مفتوحة، حيث يحتوي على عدد من الأسئلة يجيب عليها المشارك بطريقته ولغته الخاصة، كما هو الحال في الأسئلة المقالية، فيهدف هذا النوع إلى إعطاء المشارك فرصة لأن يكتب رأيه ويذكر تبريراته للإجابة بشكل كامل وصريح، ومن عيوبه أنه يتطلب جهدا ووقتا وتفكيراً جادا من المشارك مما قد لا يشجعه على المشاركة بالإجابة.³

3-الاستبيان المغلق المفتوح: وهو أكثر أنواع الاستبيان شيوعا، ويحتوي على نوعين من الأسئلة: الأول يتضمن أجوبة محددة للمستجيب سلفا وعليه اختيار إحداهما، والثاني يتوقع

¹ زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، غزة، د ط، 2010م، ص 16

² ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان، الطبعة 17، 1436هـ- 2015م، ص 108، 109.

³ أنيسة عطية سليم قنديل، الاستبانة كأداة بحث علمي دراسة تقييمية، دون دار النشر، غزة، دون طبعة، 2013م، ص 07.

أجوبة غير محددة يصيغها المستجيب بألفاظه وبعباراته، وفي كثير من الحالات يجد الباحث أنه لابد من هذين النوعين من الأسئلة للحصول على معلومات تتناول جميع جوانب المشكلة التي يقوم بدراستها، وما من شك أنّ طبيعة المشكلة التي يبحثها الدارس تملّي عليه نوع من الاستبيان الذي يجب أن يستعمله لجمع البيانات¹.

- ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الإحصائي المتبع في حساب التكرارات والنسب المئوية الناتجة.

9- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تكون عملية توزيع الاستبيانات وجمعها من قبل المجيبين، وتفرغ البيانات في جداول ودعمها بدوائر نسبية وذلك بالاعتماد على طريقة الحساب بالنسب المئوية كأداة لتحليل البيانات وفق القانون التالي:

$$\frac{100 \times \text{عدد الإجابات}}{\text{العدد الإجمالي}} = \text{النسبة المئوية} \quad \frac{100 \times \text{التكرار}}{\text{المجموع}} = \dots \%$$

للعينة الإحصائية

$$1- \text{النسب المئوية: النسبة المئوية} = \frac{100 \times \text{عدد الإجابات}}{\text{العدد الإجمالي}} \\ \text{للعينة الإحصائية}$$

2- Excel وذلك لرسم الدوائر النسبية.

¹عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير، دمشق، الطبعة الأولى، 2002م، ص 173.

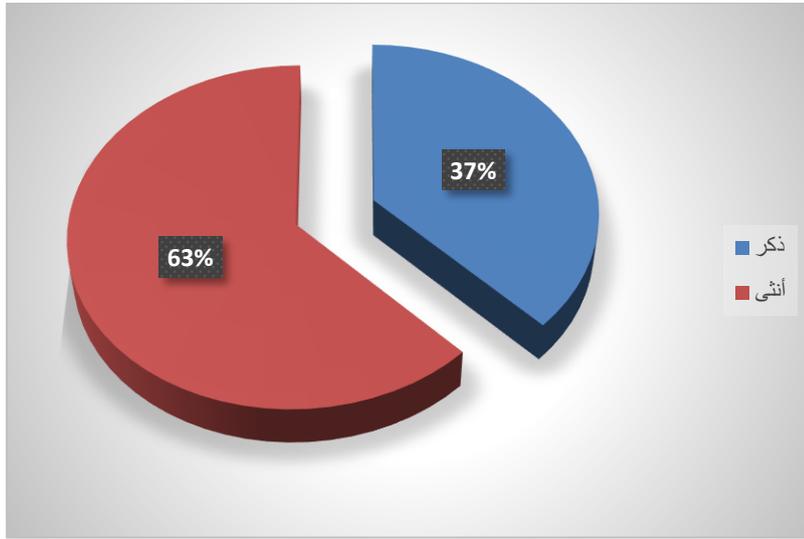
ثانيا: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية

المحور الأول: البيانات الشخصية.

الجدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

المجموع	أنثى	ذكر	الاقتراحات
16	10	6	التكرار
100%	62.5%	37,5%	النسبة المئوية

الشكل (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.



-نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أنّ نسبة الإناث تقدر ب (62,5%) هي أكبر من نسبة الذكور التي تقدر ب (37,5%) حيث يمكننا القول أنّ عينة الدراسة تتميز بالتفاوت بين الذكور والإناث، وهذا راجع إلى مجتمع الدراسة وتعداد الإناث أكبر من الذكور.

ويعود سبب هذا التفاوت إلى:

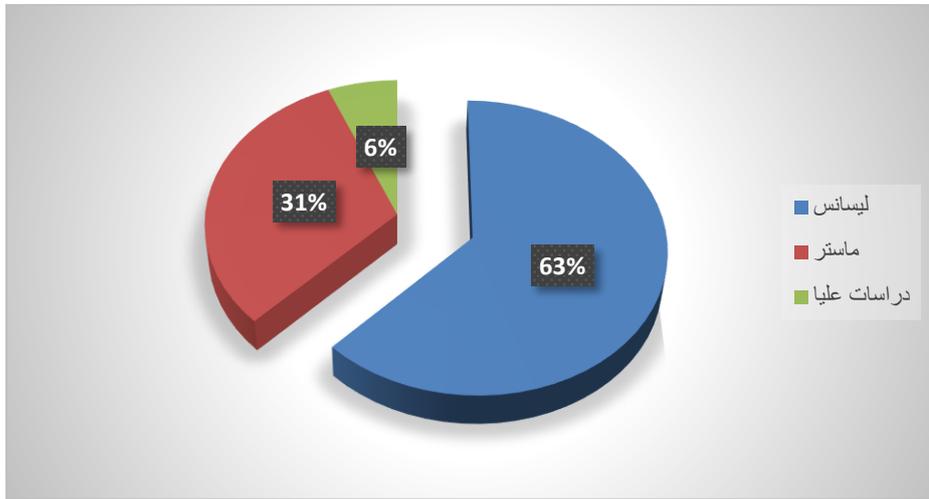
- أنّ الإناث دائما لديهم الرغبة في إكمال دراستهم والحصول على وظيفة، فيما يفضل أغلب الذكور فور الحصول على شهادة البكالوريا اللجوء إلى العمل، سواء العمل الحر او العمل في سلك الأمن أو غيرها من الوظائف بدل دخول الجامعة وإكمال تعليمهم.

-تعتبر المرأة أساسا لإعداد وتنشئة الفرد والأسرة وبناء المجتمعات والأوطان على اعتبارها نصف المجتمع الذي يقوم بولادة وتربية وتعليم النصف الآخر، كونها الأم والأخت والزوجة والمعلمة والمدربة، على أهم الأساسيات والمهارات التي يتعلمها الفرد في مراحل حياته الأولى وترافقه حتى مماته، ومن هنا تبرز أهمية إعداد المرأة وإكسابها المهارات والمعارف اللازمة لتمكين من إنجاز مهمتها العظيمة في التعليم.

الجدول رقم (2): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.

الإقتراحات	ليسانس	ماستر	دراسات عليا	المجموع
التكرار	10	5	1	16
النسبة المئوية	62.5%	31,25%	6,25%	100%

الشكل (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي.



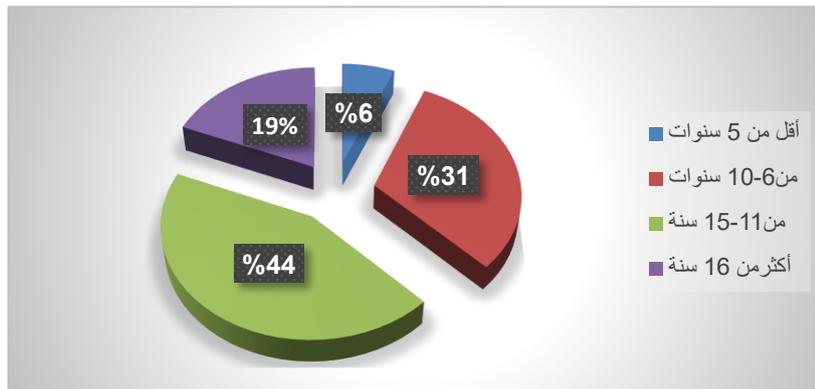
-من خلال هذا الجدول نلاحظ أنّ أغلب أفراد العينة هم الأساتذة المتحصلين على شهادة الليسانس بنسبة مقدرة ب (62,5%) وهي أكبر من نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر التي قدرت ب (31,25%)، تليها نسبة الأساتذة المتحصلين على الدراسات العليا التي تقدر نسبتهم ب (6,25%).

-من خلال نتائج الجدول المعروضة أعلاه نجد أنّ معظم أفراد العينة (الأساتذة) المتحصلين على شهادة الليسانس بنوعيتها (الكلاسيكي ونظام LMD) بهذا نظرا لشروط التوظيف في مستوى التدريس في المتوسطات (في مرحلة معينة) ومع ظهور نظام LMD كبديل لشهادة الليسانس الكلاسيكي (النظام القديم) ثم كذلك تأكيد التوظيف بنفس الشهادة، وهذا يدخل في أقدمية الحصول على الشهادة أيضا التوظيف هذا يلعب دورا هاما في عملية التقويم التربوي نظرا للخبرة المهنية والأقدمية التي تساهم بقدر كبير في إتقانها وسهولتها من قبل بعض الأساتذة، أيضا مدى سلاسة التعامل مع التلميذ تجعله أكثر ارتباطا وتعلقا بالأساتذة ذوي الأقدمية والخبرة المهنية وهذا ما يؤثر تأثيرا إيجابيا على نقطة (علامة) التقويم في حين نجد أنّ الأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر أقل عددا والذي قدر بـ 05 أساتذة، والدراسات العليا أستاذ واحد. وأكد هناك فوارق فردية بين أفراد العينة تعكسها الشهادة والمستوى الدراسي وطريقة التكوين.

الجدول رقم(3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.

المجموع	أكثر من 16 سنة	من 11-15 سنوات	من 6-10 سنوات	أقل من 5 سنوات	الاقتراحات
16	3	7	5	1	التكرار
100%	18,75%	43,75%	31,25%	6,25%	النسبة المئوية

الشكل(3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.



من خلال الجدول رقم (3) نجد أنّ نسبة أفراد العينة تتوزع حسب الخبرة المهنية كما يلي:
 -نسبة الأساتذة الذين درسوا أقل من 5 سنوات تقدر ب (6,25%) أما الذين درسوا ما بين
 10-06 سنوات فقد بلغت نسبتهم (31,25%) في حين نجد أنّ نسبة الأساتذة الذين درسوا
 ما بين 11-15 سنة قدرت ب (43,75%) أما نسبة الأساتذة الذين درسوا أكثر من 16
 سنة فقد قدرت ب (18,75%).

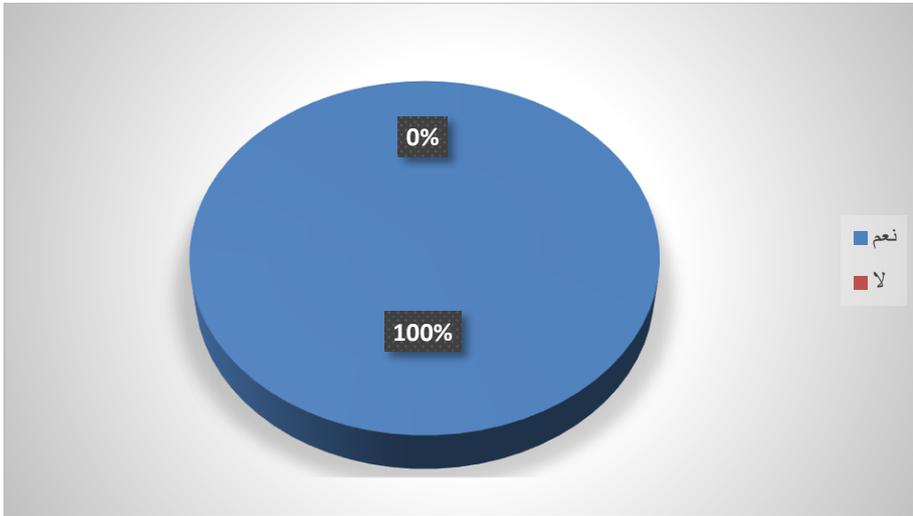
نستنتج من خلال الجدول رقم (3) الموضوع أعلاه أنّ النسبة الغالبة هي للأساتذة الذين
 درسوا ما بين 11-15 سنة، بمعنى أنّهم من ذوي الخبرة الطويلة في مجال التدريس، إلا
 أنّ هناك فرق بين الخبرة المهنية ومصطلح الأقدمية حيث نجد أنّ خبرة الأستاذ أو أي
 موظف تأتي من سنوات الأقدمية (بالسنوات) لذا تعتبر الخبرة كحصيل حاصل الأقدمية،
 فالأستاذ يبني خبرته من خلال سنوات التدريس والمواقف التي تصادفه، فيبني أساساً متينا
 حول التلميذ من خلال نقاط قوة وضعف التلميذ، اكتشاف القدرات والمواهب والاستعدادات
 التعليمية والتعلمية والتربوية، وكيفية التعامل مع التلميذ بيداغوجيا واحتوائه، تختلف كل هذه
 الأمور من أستاذ إلى آخر، لذلك تعتمد عملية التقويم التعليمي أكثر على سنوات الخبرة
 والأقدمية معاً، ويتجلى ذلك في المثل القائل: "المتعلم يتعلم مرتين".

المحور الثاني: التقويم التربوي

الجدول رقم (1): يوضح أنّ التقويم التربوي عملية منهجية تحدد مدى أو عدم استيعاب التلميذ للعملية التعليمية:

الإقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	16	0	16
النسبة المئوية	100%	0%	100%

الشكل (1): يوضح مدى استيعاب التلميذ للعملية التعليمية.



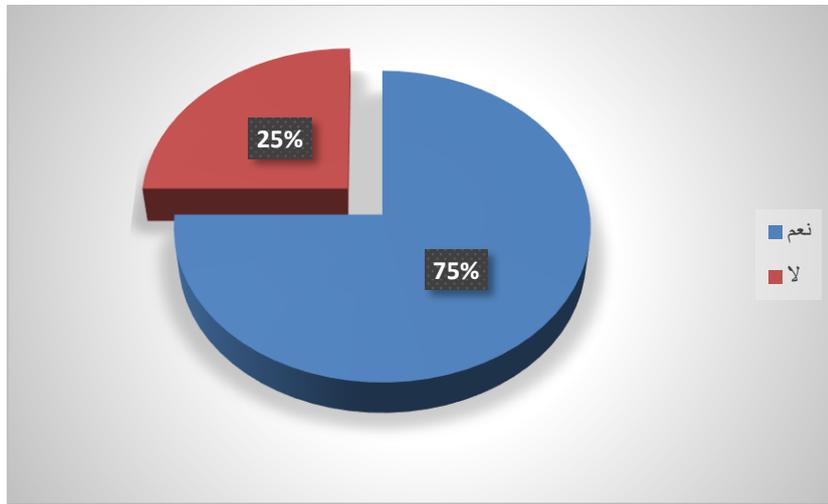
نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بمدى استيعاب التلميذ للعملية التعليمية تقدر ب (100%) وهي نسبة كاملة في حين أنّ لا أحد أجاب بعدم استيعاب التلميذ للعملية التعليمية أي (0%) وهي نسبة منعدمة.

-وهذا راجع إلى أنّ كافة المعلمين لهم القدرة على التحمل ولهم علاقة وطيدة بعملية التربية، ويملكون الأساليب الصحيحة في إيصال المعلومات للتلاميذ، ويتقبلون تكرار عملية الشرح لعدة مرات إن لزم الأمر لأنّ ذلك يسهل للمتعلم القدرة على الاستيعاب وفهم الأفكار والتفاعل الإيجابي مع مادة الدرس، كما يساهم في مساعدة المعلم على معرفة الفروقات الفردية التي يتميز بها كل تلميذ، من أجل تعزيز عملية الاتصال بين عناصر العملية التعليمية.

الجدول رقم(2): يوضح استخدام التقويم التربوي لإصدار حكم على أداء المتعلم لتحديد مستواه الفعلي.

الإقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	12	4	16
النسبة المئوية	75%	25%	100%

الشكل(2) يوضح استخدام التقويم التربوي لإصدار حكم على أداء المتعلم لتحديد مستواه الفعلي.



-نلاحظ من خلال الجدول رقم(2) أنّ نسبة (75%) من الأساتذة كانت إجابتهم تؤكد بأنّ استخدام التقويم التربوي لإصدار حكم على أداء المتعلم لتحديد مستواه الفعلي، في حين نجد نسبة (25%) من الأساتذة يرون أن التقويم التربوي لا يمكن استخدامه لإصدار حكم على أداء المتعلم لتحديد مستواه الفعلي.

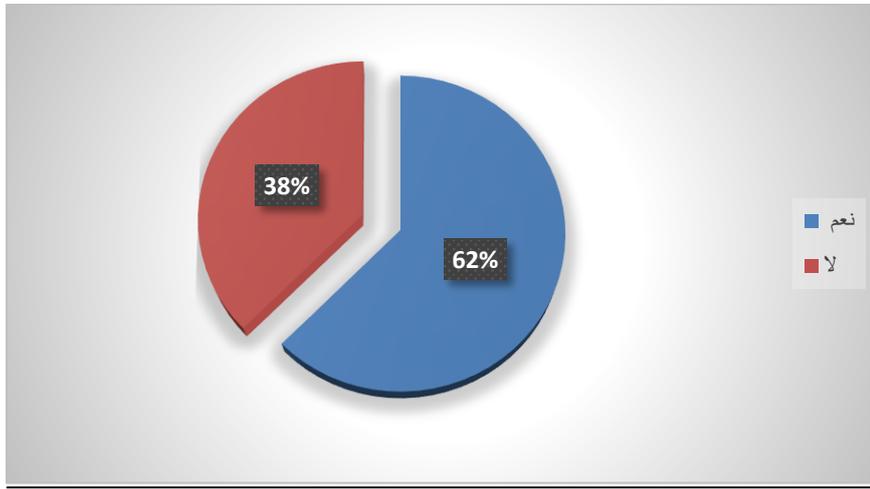
-من خلال تحليلنا للجدول رقم(2) نستنتج أنّ استخدام التقويم التربوي لإصدار حكم على أداء المتعلم لتحديد مستواه الفعلي يساعد على تحديد مستوى التلاميذ وتقييم أدائهم وفهم ما يتعلمون بشكل أفضل، وبالتالي يساعد المعلم على تحديد المنهج الأنسب لكل متعلم، والفئة

التي ترى أنّ التقويم التربوي لا يساعد على تحديد المستوى الفعلي لأداء المتعلم، لأنّ المستوى الفعلي للمتعلّم لا يحدده التقويم التربوي فقط بل هناك أمور أخرى لها دخل.

الجدول رقم(3): يوضح إذا كانت المادة الدراسية المحك المرجعي لقياس أداء المتعلم.

الإقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	10	6	16
النسبة المئوية	62,5%	37,5%	100%

الشكل(3) يوضح إذا كانت دراسة المادة الدراسية المحك المرجعي لقياس أداء المتعلم.



-نلاحظ من خلال الجدول(3) أنّ نسبة (62,5%) من الأساتذة يرون أنّ المادة الدراسية تعتبر المحك المرجعي لقياس أداء المتعلم، تليها نسبة (37,5%) من الأساتذة يرون أنّ المادة الدراسية لا تعتبر المحك المرجعي لقياس أداء المتعلم.

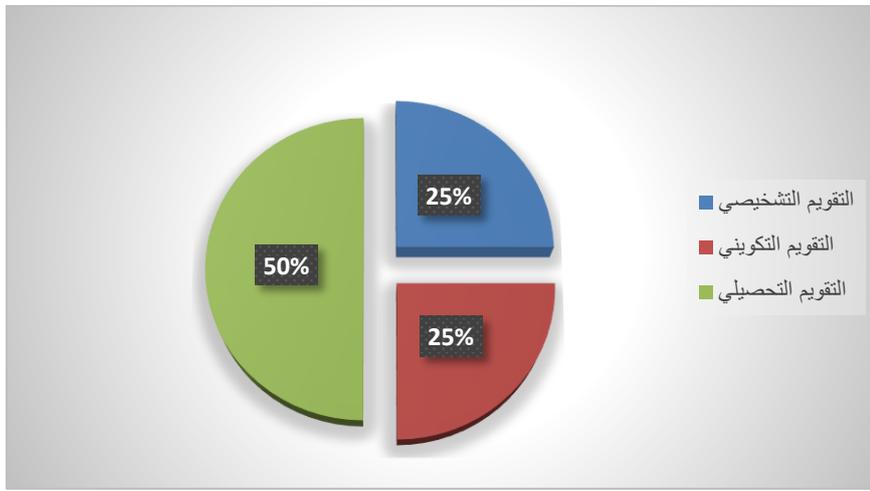
- نستنتج من خلال تحليلنا هذا الجدول رقم (3) أنّ المادة الدراسية هي المحك المرجعي لقياس أداء المتعلم ويعزى ذلك إلى أنّ استعداد وحب وقدرات المتعلم للمادة الدراسية يجعله قادرا على تحقيق نتائج أفضل فيها، من خلال المشاركة في القسم وحل الواجبات المنزلية والتفاعل الإيجابي داخل الصف (القسم) أو بما يسمى بالتفاعل الصفي بين المعلم والمتعلم والزملاء، كما أنّ علاقة الأستاذ بالتلميذ هي من تحدد كذلك نوعية التفاعل بينهما داخل

الصف، فكما استطاع المعلم (المدرس) فرض هوية إيجابية ذات تأثير إيجابي على نفسية التلميذ واحتوائه من الناحية البيداغوجية (العقد الاجتماعي) والذي يقصد به خلق علاقة وطيدة بين الطرفين (المعلم والمتعلم) تساهم في رفع معنويات التلميذ وتحسن في تحقيق نتائج مرتفعة في الفصول الدراسية.

الجدول رقم (4): يوضح إذا كان التقويم التحصيلي أكثر فاعلية خلال العملية التعليمية.

الإقتراحات	التقويم التشخيصي	التقويم التكويني	التقويم التحصيلي	المجموع
التكرار	4	4	8	16
النسبة المئوية	25%	25%	50%	100%

الشكل (4): يوضح إذا كان التقويم التحصيلي أكثر فاعلية خلال العملية التعليمية.



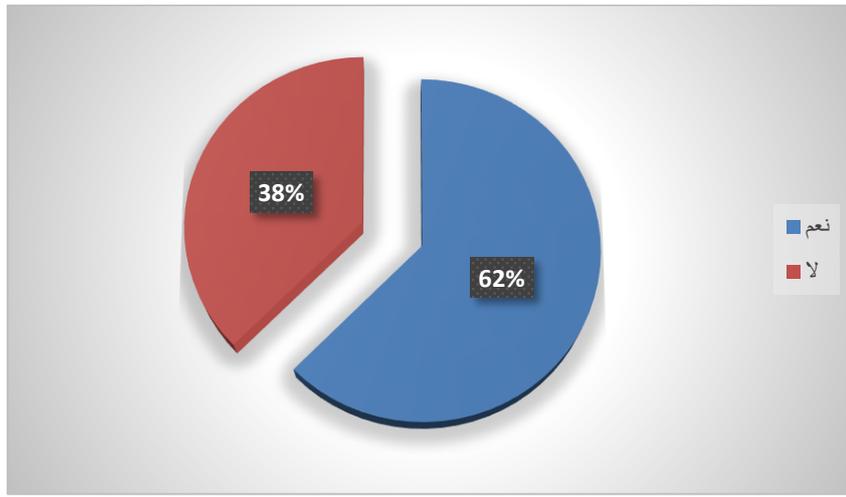
-نلاحظ من خلال الجدول رقم(4) أن نسبة (50%) من الأساتذة يعتمدون على التقويم التحصيلي باعتباره أكثر فاعلية خلال العملية التعليمية، عكس نسبة (25%) من الأساتذة الذين يعتمدون على التقويم التشخيصي خلال العملية التعليمية، وهي نفس نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على التقويم التكويني باعتباره أكثر فاعلية خلال العملية التعليمية.

-من خلال تحليلنا للجدول رقم(4) نستنتج أنّ أغلبية الأساتذة خلال العملية التعليمية يعتمدون على التقويم التحصيلي؛ لأنه يستخدم خصيصا لقياس النتائج التعليمية ويستعمل في نهاية فترة زمنية معينة ويساعد في تقويم مدى التقدم الذي تم تحقيقه في التعلم.
-ويعتمد هذا التقويم في نهاية عملية التعلم؛ أي عند الانتهاء من الوحدات التعليمية أو في نهاية الفصل أو السنة الدراسية.

الجدول رقم (5): يوضح إذا كان التقويم التحصيلي المؤشر الحقيقي الذي يحدد مستوى المتعلم.

الإقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	10	6	16
النسبة المئوية	62,5%	37,5%	100%

الشكل(5): يوضح إذا كان التقويم التحصيلي المؤشر الحقيقي الذي يحدد مستوى المتعلم.



-نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) أنّ نسبة الأساتذة الذين صرحوا بأنّ التقويم التحصيلي هو المؤشر الحقيقي الذي يحدد مستوى المتعلم تقدر ب (62,5%) في حين

وجد أن الأساتذة الذين وضحو أن التقويم التحصيلي ليس مؤشرا حقيقيا لتحديد مستوى المتعلم قدرت ب (37,5%).

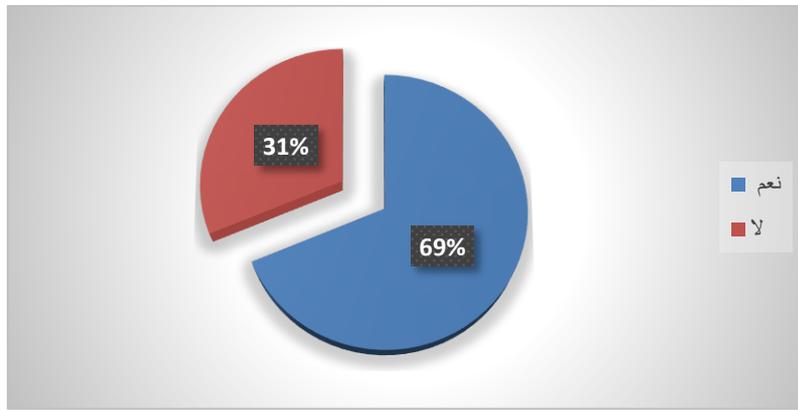
من خلال تحليلنا للجدول رقم (5) نستنتج أنه لا يمكن الاستغناء عن التقويم التحصيلي في تقويم المتعلم، وذلك من خلال قياس الفروق بين الأهداف المرجوة والمحقة، وكذلك نجد أن العلاقة بين عناصر الفعل التعليمي لها دور كبير في تحديد مستوى المتعلم عن طريق التقويم التحصيلي. ويهدف هذا التقويم إلى:

- قياس مدى تحقيق الأهداف الشاملة للوحدة التعليمية بعد الانتهاء منها، أو تحديد مدى استيعاب وفهم التلاميذ للمادة التعليمية؛ أي يعمل على تحديد أو قياس التحصيل النهائي للمتعلمين.

الجدول رقم(6): يوضح على ماذا تعتمد عملية التقويم التربوي.

<u>المجموع</u>	<u>الهدف من التقويم</u>	<u>نقاط التقويم</u>	<u>الاقتراحات</u>
<u>16</u>	<u>5</u>	<u>11</u>	<u>التكرار</u>
<u>100%</u>	<u>31.25%</u>	<u>68,75%</u>	<u>النسبة المئوية</u>

الشكل(6): يوضح على ماذا تعتمد عملية التقويم التربوي.



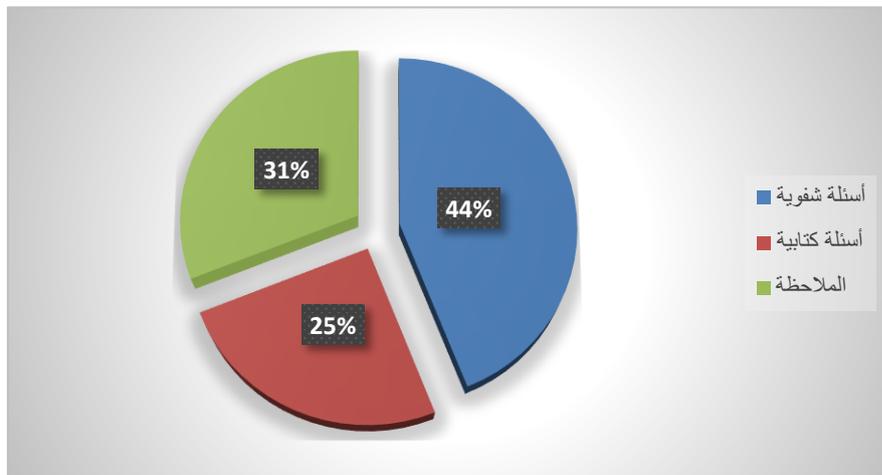
نلاحظ من خلال الجدول رقم(6) أنّ نسبة أفراد العينة الذين يرون أنّ عملية التقويم التربوي تعتمد على نقاط التقويم تقدر ب (68,75%) في حين نجد أنّ نسبة أفراد العينة الذين يرون أنّ عملية التقويم التربوي تعتمد على الهدف من التقويم تقدر نسبتهم ب(31,25%).

من خلال تحليلنا للجدول رقم(6) نستنتج أنّ معظم الإجابات تركز على عناصر التقويم من خلال طرح السؤال التالي: على أي أساس يتم تقويم التلميذ (التقويم التربوي)، حيث اتفقوا أفراد العينة على أنّ أساسيات التقويم تتدرج ضمن: الخرائط الذهنية ونماذج من الأمثلة، والتعبير الشفوية، والتقويم التشخيصي، المكتسبات القبلية، قدرات التلميذ ومدى استيعابه للدرس، في حين نجد أنّ بعض أفراد العينة (المدرسي) ركزوا على جانب الهدف من العملية التقييمية هو: تصحيح الأخطاء وإيجاد الحلول المناسبة للهفوات ونقاط ضعف التلميذ، معالجة التصورات الخاطئة، شخصية التلميذ، كيفية اكتساب المتعلم للمادة التعليمية.

الجدول رقم (7): يوضح الوسائل والأساليب المستخدمة للقيام بعملية التقويم التربوي.

<u>المجموع</u>	<u>الملاحظة</u>	<u>أسئلة كتابية</u>	<u>أسئلة شفوية</u>	<u>الاقتراحات</u>
16	5	4	7	التكرار
100%	31.25%	25%	43,75%	النسبة المئوية

الشكل (7): يوضح الوسائل والأساليب المستخدمة للقيام بعملية التقويم التربوي.



نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) أنّ نسبة (43,75%) من الأساتذة يستخدمون

الأسئلة الشفوية في التقويم، تليها نسبة الأساتذة الذين يستخدمون الملاحظة تقدر ب (31,25%) في حين نجد أن نسبة (25%) من الأساتذة الذين يستخدمون الأسئلة الكتابية في التقويم.

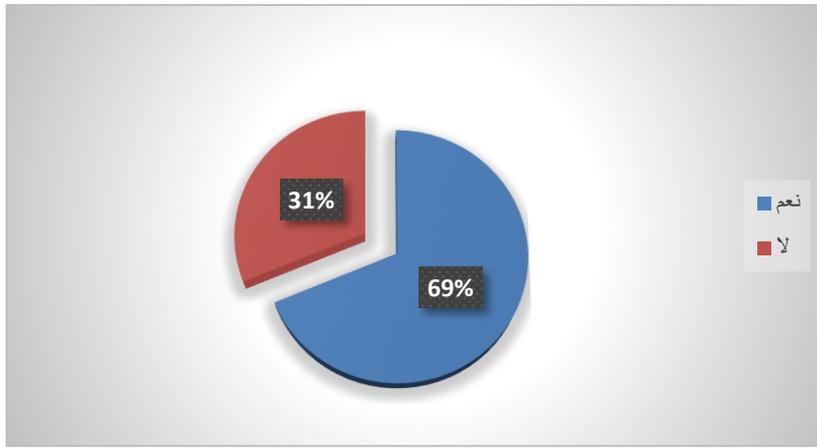
من خلال تحليلنا للجدول رقم (7) نستنتج أن أغلبية الأساتذة يعتمدون في تقويمهم للمتعلمين على الأسئلة الشفوية لأنها تعطي صورة دقيقة عن قدرة التلميذ على القراءة الصحيحة والنطق السليم، ولأنها تتيح الفرصة أمام التلاميذ للاستفادة من إجابات بقية التلاميذ بطرق مختلفة، وذلك لأنها تعمل على ترسيخ المعلومات في ذهن التلميذ من ناحية، وعلى جانب الأخطاء التي يقع فيها الآخرون من ناحية أخرى.

الجدول رقم (8):

يوضح إذا كانت العملية التقويمية لأداء المتعلم تسبق عملية التقويم التربوي.

الإقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	11	5	16
النسبة المئوية	68,75%	31,25%	100%

الشكل (8): يوضح إذا كانت العملية التقويمية لأداء المتعلم تسبق عملية التقويم التربوي.



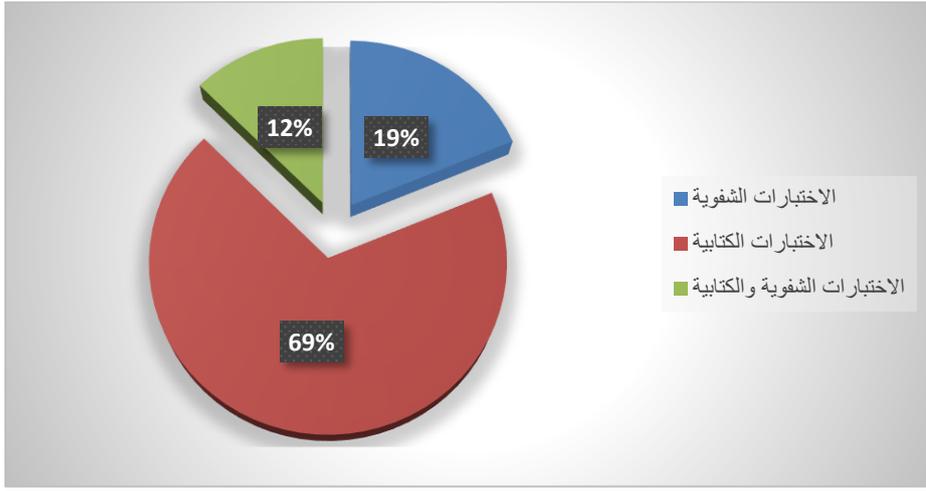
نلاحظ من خلال الجدول رقم (8) أنّ نسبة أفراد عينة الدراسة كانت إيجابتهم أنّ العملية التقويمية تسبق عملية التقييم في أداء المتعلم تقدر ب (68,75%)، في حين أنّ نسبة أفراد العينة الذين كانت إيجابتهم أنّ العملية التقويمية لا تسبق عملية التقييم في أداء المتعلم قدرت ب (31,25%).

من خلال تحليلنا للجدول رقم (8) نستنتج أنّ عملية التقويم تساعد في وضع حلول لعلاج مواطن الضعف وتحسينها والإثراء من مواطن القوة وتمييزها خلال أداء المتعلم، عكس عملية التقييم التي تقوم بشكل أساسي على مدى جودة النتائج التي وضعت لأداء المتعلم خلال العملية التعليمية بناءً على معايير وشروط معينة، ونجد أنّ عملية التقييم أسبق من عملية التقويم، لأنّ التقييم في مضمونه يقوم بإصدار حكم عن طريق علامة معينة لأداء عمل معين، في حين نجد أنّ عملية التقويم تلي عملية التقييم من أجل تصويب وتصحيح وتعديل مواطن الضعف ومحاولة إصلاحها.

الجدول رقم(9): يوضح الاختبارات الشائعة لتقييم وتقويم أداء المتعلم.

<u>المجموع</u>	<u>الاختبارات الشفوية</u> <u>والكتابية</u>	<u>الاختبارات الكتابية</u>	<u>الاختبارات</u> <u>الشفوية</u>	<u>الاقتراحات</u>
<u>16</u>	<u>2</u>	<u>11</u>	<u>3</u>	<u>التكرار</u>
<u>100%</u>	<u>12,5%</u>	<u>68,75%</u>	<u>18,75%</u>	<u>النسبة المئوية</u>

الشكل(9): يوضح الاختبارات الشائعة لتقييم وتقويم المتعلم.



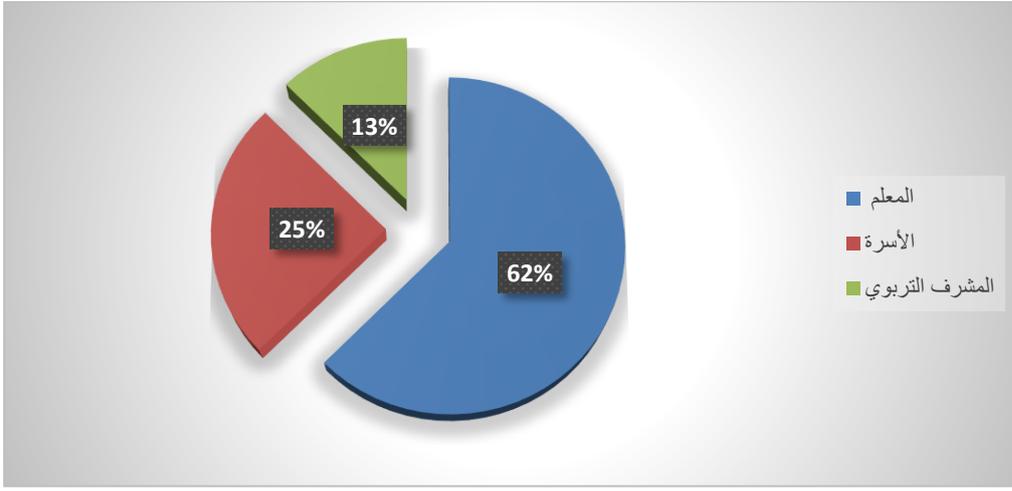
-نلاحظ من خلال الجدول رقم(9) أنّ نسبة (68,75%) من الاختبارات الكتابية الشائعة التي يقوم بها المعلم لتقييم وتقويم المتعلم، تليها نسبة (18,75%) من الاختبارات الشفهية المعتمدة لتقييم وتقويم المتعلم، في حين نجد نسبة(12,5%) من الاختبارات الشفهية والكتابية معاً من أجل تقييم وتقويم المتعلم.

نستنتج من خلال تحليلنا لجدول رقم(9) أنّ معظم الأساتذة يعتمدون على الاختبارات الكتابية لتقويم أداء المتعلم، لأنها تستهدف قدرات المتعلم المعرفية وآليات تفكيره، لتحويلها إلى مجموعة من التحليلات والشروحات، ومن ميزات هذا الاختبار أنّه يترك للتلميذ الحرية في الإجابة عن السؤال، فهو مجبر أن يوظف قدراته الفهمية من شرح ووصف وتحليل ليبين عن فهمه الصحيح لما طلب منه، وعن قدرته على تقديم حلول وإجابات شافية له، وبناءً على هذا تقدم الإجابات محررة على الورقة المخصصة للإجابة ليتم على إثرها تقديم أحكام تقديرية وأخرى تصويبية، ولأنّها أيضاً توثق إجابات وأفكار التلميذ وتقيدها.

الجدول رقم(10): يوضح الأطراف المشتركة خلال عملية التقويم التربوي.

المجموع	المشرف التربوي	الأسرة	المعلم	الإقتراحات
<u>16</u>	<u>2</u>	<u>4</u>	<u>10</u>	<u>التكرار</u>
<u>100%</u>	<u>12,5%</u>	<u>25%</u>	<u>62,5%</u>	<u>النسبة المئوية</u>

الشكل (10): يوضح الأطراف المشتركة خلال عملية التقويم التربوي.



-نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أنّ الأطراف المشتركة في عملية التقويم التربوي هي: (المعلم-الأسرة-المشرف التربوي) فالأساتذة الذين يرون أنّ المعلم هو الطرف الرئيسي في عملية التقويم تقدر نسبتهم ب(62,5%) في حين نجد أنّ الأساتذة التي تقدر نسبتهم ب(25%) يرون أنّ الأسرة هي الطرف الأساسي، تليها نسبة الأساتذة الذين يرون أنّ المشرف التربوي هو الأساسي في هذه العملية تقدر ب (12,5%).

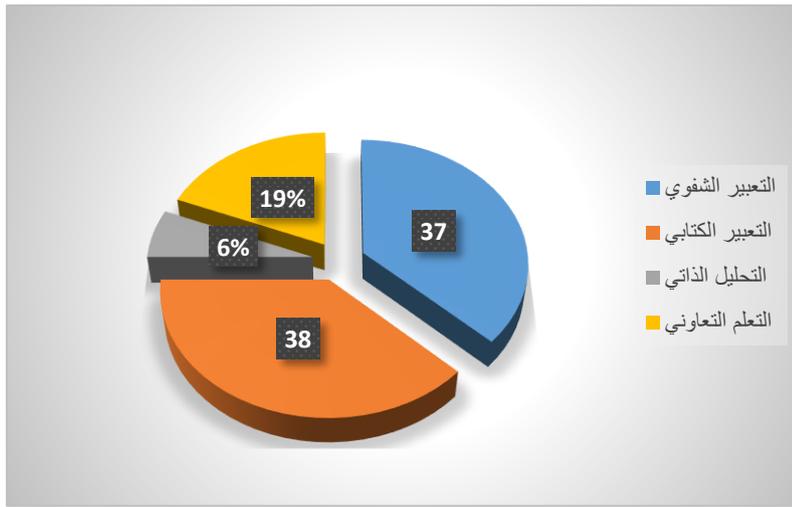
-من خلال نتائج الجدول رقم(10) الموضح أعلاه نستنتج أنّ أغلبية أفراد العينة اتفقوا على وحدة الأطراف الفاعلة (المشتركة) في عملية التقويم التربوي وهم (المعلم-الأسرة-المشرف التربوي) حيث أنّ المعلم هو العنصر (الطرف) الأساسي في هذه العملية نظرا لدوره داخل الصف (القسم) وعلاقته بالتلميذ المباشرة وهو الوحيد القادر على أن يحكم على مخرجات التلميذ من خلال الفروض والامتحانات، الواجبات المنزلية، الإجابات حول الوضعيات المقدمة (المقاربة بالكفاءات أو الأهداف)، والتصرفات والسلوكيات والمواقف التي تصدر عن التلميذ داخل القسم وأثناء التفاعل اليداكتيكي (المعرفة) والبيداغوجي(العقد الاجتماعي العلائقي)، عن طريق الاتصال والتواصل الفعال، ثم دور الأسرة والتي أيضا تعتبر المنشأ الأساسي الأولي للتلميذ من خلال ما تقدمه في الجانب التربوي (التنشئة الاجتماعية) والحياة اليومية التي تساهم في البناء الفكري والأخلاقي

للطفل (التلميذ) وبذلك تعتبر الأسرة الطرف الفاعل الأول والأخير في نجاح أو فشل عملية التقويم التربوي داخل المحيط المدرسي. أما الطرف الفاعل الثالث هو الطاقم التربوي المتمثل في: المشرف والطاقم الإداري (المدير) الذي يتفاعل معهم التلميذ بمجرد دخوله المحبط المدرسي، كذلك تعكس نوعية المعاملة والأجواء السائدة في هذه البيئة، فإن كانت أجواء سلبية فإنها تؤثر تأثيراً سلبياً على تقنية التلميذ وتصرفاته، وتنعكس على نتائجه المدرسية وعلى نقطة التقويم التي يقيمه الأستاذ (المعلم) بها، والعكس صحيح كلما كانت البيئة المدرسية سليمة كانت نتائج التقويم جيدة.

الجدول رقم(11): يوضح الآليات المستعملة للتعليم البناء للتلميذ.

المجموع	التعلم التعاوني	التحليل الذاتي	التعبير الكتابي	التعبير الشفوي	الاقتراحات
<u>16</u>	<u>3</u>	<u>1</u>	<u>6</u>	<u>6</u>	<u>التكرار</u>
<u>100%</u>	<u>18,75%</u>	<u>6,25%</u>	<u>37,5%</u>	<u>37,5%</u>	<u>النسبة المئوية</u>

الشكل(11): يوضح الآليات المستعملة للتعليم البناء للتلميذ.



نلاحظ من خلال الجدول (11) أن نسبة (37,5%) من الأساتذة يعتمدون على التعبير الشفوي في التعليم البناء للتلميذ وهي نسبة متساوية مع نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على

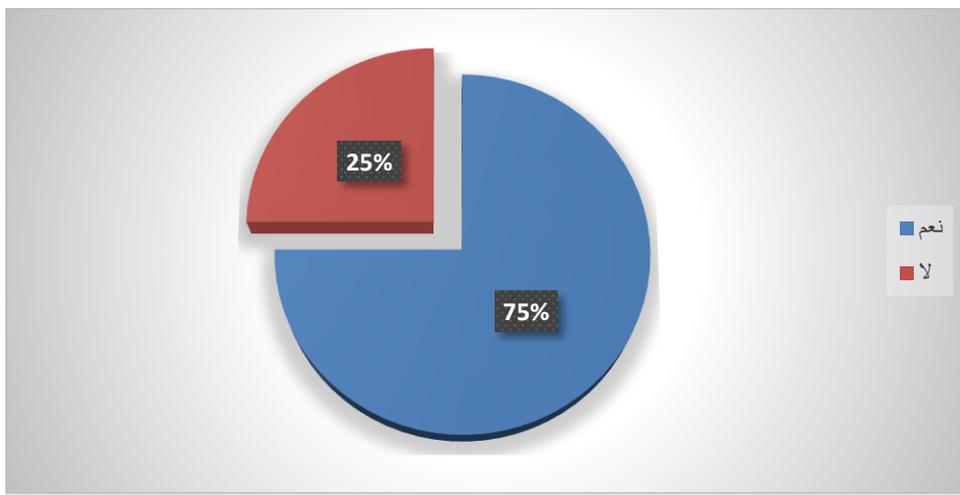
التعبير الكتابي، تليها نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على عملية التعلم التعاوني تقدر ب(18,75%)، في حين نجد أنّ نسبة الأساتذة يقومون بالتحليل الذاتي كأداة للتعليم البناء للتلميذ تقدر ب(3,75%).

نستنتج من خلال تحليلنا للجدول رقم(11) أنّ معظم الأساتذة يعتمدون على التعبير الشفوي والتعبير الكتابي كوسيلة تساعدهم وتؤدي لهم النتيجة المرجوة، ولكي يتجاوب معهم التلاميذ بشكل أكبر، ونفسر اختيار الأساتذة للتعبير الشفوي لأنه يكشف المستوى الذهني للتلميذ وسرعة الإجابة، ونفسر اختيار الأساتذة للتعبير الكتابي لأنه يمكن التلميذ من وضع مكتسباته بكل أريحية وبعد تفكير وتركيز، كما نجده أيضا يعطي للتلميذ مهلة التفكير والتركيز في الإجابة، ويمنحه فرصة حقيقية لإظهار ما يملكه التلميذ ويحدد قدراته العلمية.

الجدول رقم(12): يوضح الفروق الفردية مؤشر يحدد المستوى التعليمي الحقيقي للمتعلم.

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	12	4	16
النسبة المئوية	75%	25%	100%

الشكل(12): يوضح الفروق الفردية مؤشر يحدد المستوى التعليمي الحقيقي للمتعلم.

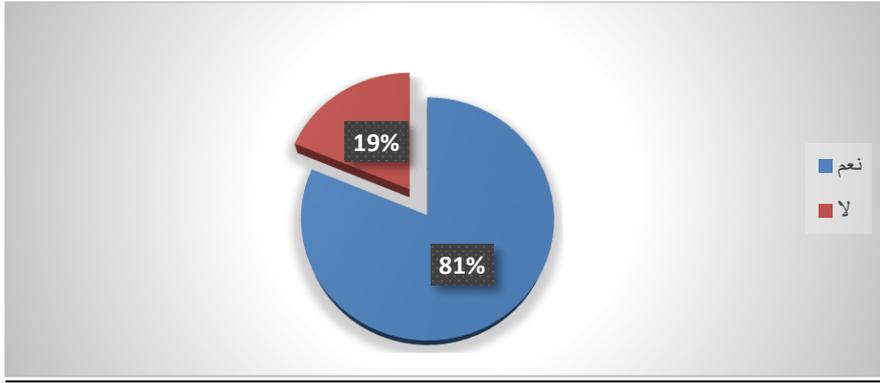


نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أنّ أفراد العينة التي يؤكدون أنّ الفروق الفردية مؤثر يحدد مستوى المتعلم الحقيقي تقدر نسبتهم ب (75%)، على عكس أفراد العينة الذين يلاحظون بأنّ الفروق الفردية لا تحدد المستوى التعليمي الحقيقي للمتعلم كانت نسبتهم مقدرة ب (25%).

نستنتج من خلال الجدول رقم(12) أنّ الأستاذ إذا تمكن من جمع معلومات دقيقة عن كل تلميذ في القسم أثناء قيامه بمختلف النشاطات المدرسية (مستوى الاستيعاب-الرصيد اللغوي-تطور المستوى التحصيلي)، وكل هذا يأتي من خلال تقويم المعلم للمتعلم، وذلك عن طريق تحديد مواطن الضعف في معارف ومهارات المتعلمين، بحيث يسعى الأستاذ إلى تحسين مستواهم ورفع قدراتهم، وبهذا فإنّ العلاقة بين استمرارية التقويم الدقيق واكتشاف الفروق الفردية عند المتعلم هي علاقة تكاملية؛ أيّ أنّه كلما زاد تقويم المعلم على أعمال المتعلم كلما ظهرت الفروقات بين المتعلمين من حيث اكتشاف نقاط الضعف ونقاط القوة. **الجدول رقم (13):** يوضح دور الحالات الاجتماعية وذوي الاحتياجات الخاصة في عملية التقويم التربوي.

<u>المجموع</u>	<u>لا</u>	<u>نعم</u>	<u>الاقتراحات</u>
<u>16</u>	<u>3</u>	<u>13</u>	<u>التكرار</u>
<u>100%</u>	<u>18,75 %</u>	<u>81,25 %</u>	<u>النسبة المئوية</u>

الشكل(13) يوضح دور الحالات الاجتماعية وذوي الاحتياجات الخاصة في عملية التقويم التربوي.



-نلاحظ من خلال الجدول رقم(13) أنّ نسبة أفراد عينة الدراسة يؤكدون إجابتهم بأنه يوجد دور كبير للحالات الاجتماعية وذوي الاحتياجات الخاصة في عملية التقويم التربوي تقدر ب (81,25%) وهي نسبة كبيرة مقارنة بنسبة الأفراد الذين أجابوا بأنّ الحالات الاجتماعية وذوي الاحتياجات الخاصة ليس لها دور في عملية التقويم التربوي التي تقدر ب (18,75%).

نستنتج من خلال تحليلنا للجدول رقم(13) أنّ التعليم حق من حقوق الإنسان ولكل فرد حق في الحصول على التعليم المناسب لحالاته الاجتماعية وأن لا تكون هذه الحالات (انخفاض مستوى الدخل-كبر حجم الأسرة-نقص الوعي لدى الوالدين-انتشار الأمية). كلها عوامل لها أثر على تعليم الطفل ويجب أن لا تكون عبئاً ثقيلاً على المتعلم ويجب أن لا تكون عائقاً على التحصيل الدراسي للتلميذ.

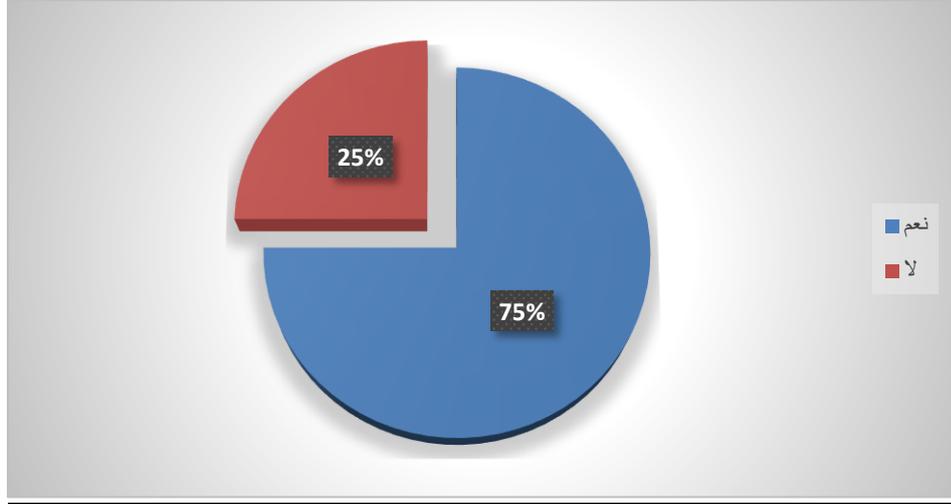
-والمتعلمين الذين من ذوي الاحتياجات الخاصة لهم الحق الكامل في التعليم دون تمييزهم عن غيرهم، وتمكينهم من الحصول على الدعم اللازم في نظام التعليم لتيسير حصولهم على التعليم الفعال والتواصل معهم ب أنسب اللغات والطرق والوسائل للاتصال بينهم مما يساعد المعلم في تقويمهم بطريقة جيدة واكتشاف قدراتهم، كما أنّ للمرافقة الوالدية لأبنائهم منذ دخولهم البيئة المدرسية تلعب دوراً هاماً في دعم أبنائهم نفسياً وفكرياً، وهذا ما ينعكس إيجاباً على نتائجهم المدرسية، وأيضاً نجد أنّ فئة ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر احتياجاً

لهذه الميزة (المرافقة الوالدية) من أجل تعزيز الثقة بالنفس وتشكيل شخصية قوية مضادة للخدمات الاجتماعية والمدرسية.

الجدول رقم(14): وضح تأثير عملية التقويم التربوي بعدة عوامل اجتماعية وبيئية ونفسية داخل وخارج الوسط التعليمي.

<u>الإقتراحات</u>	<u>نعم</u>	<u>لا</u>	<u>المجموع</u>
<u>التكرار</u>	<u>12</u>	<u>4</u>	<u>16</u>
<u>النسبة المئوية</u>	<u>75%</u>	<u>25%</u>	<u>100%</u>

الشكل (14) يوضح تأثير عملية التقويم التربوي بعدة عوامل اجتماعية وبيئية ونفسية داخل وخارج الوسط التعليمي.



- نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أنّ نسبة (75%) من الأساتذة يلاحظون أنّ عملية التقويم التربوي تتأثر بعدة عوامل اجتماعية وبيئية ونفسية داخل وخارج الوسط التعليمي، في حين نجد أنّ نسبة (25%) من الأساتذة يلاحظون عملية التقويم التربوي لا تتأثر بعدة عوامل اجتماعية وبيئية ونفسية داخل وخارج الوسط التعليمي.

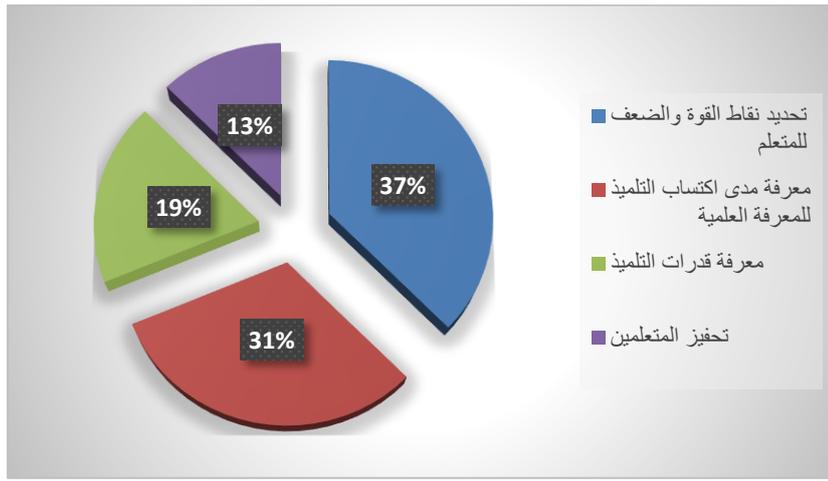
- نستنتج من خلال تحليلنا للجدول رقم (14) أنّ عملية التقويم التربوي تتأثر بعدة عوامل اجتماعية حيث أنّ المعلم (المدرس) يراعي في بعض الأحيان ظروف التلميذ الاجتماعية (كطلاق الوالدين-الوفاة-الفقر-العوز...إلخ) من خلال الرجوع إلى ملف التلميذ عادة أو الاستثمارات التي توزع على التلاميذ من قبل الطاقم الإداري كتسجيل المعلومات الخاصة بكل تلميذ وأيضاً تقارير مستشار التوجيه المدرسي والمهني، هذا ما يجعل المعلم يدخل بعين الاعتبار ظروف التلميذ في عملية التقويم (الإنسانية)، كما يجب مراعاة الجانب الأخلاقي للتلميذ.

- كذلك تتأثر عملية التقويم التربوي بالعوامل النفسية التي تخلفها الظروف البيئية المحيطة سواءً داخل الأسرة كما سبق لذكر الحالات الاجتماعية ، أيضاً بيئة المجتمع الخارجي والتغيرات الاجتماعية السائدة والتي تمس بنسبة كبيرة فئة الأطفال والتلاميذ في سن المراهقة والشباب، أيضاً البيئة المدرسية(الوسط المدرسي) الذي يلعب دوراً هاماً في نفسية التلميذ من خلال الأقران (الزملاء) والأصدقاء والظروف التنظيمية السائدة وفقاً لنظام قيادي معني (المدير-الطاقم الإداري والتربوي)، كذلك يتأثر التلميذ بمستوى الاهتمام به من خلال النشاطات الثقافية والرياضية والترفيه، كل هذه الأمور تؤثر على نفسية التلميذ وتنعكس على نتائجه.

الجدول رقم (15): يوضح أهمية التقويم التربوي.

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
37,5%	6	تحديد نقاط القوة والضعف للمتعلم
31,25%	5	معرفة مدى اكتساب التلميذ للمعرفة العلمية
18,75%	3	معرفة قدرات التلميذ
12,5%	2	تحفيز المتعلمين
100%	16	المجموع

الشكل (15) يوضح أهمية التقويم التربوي.



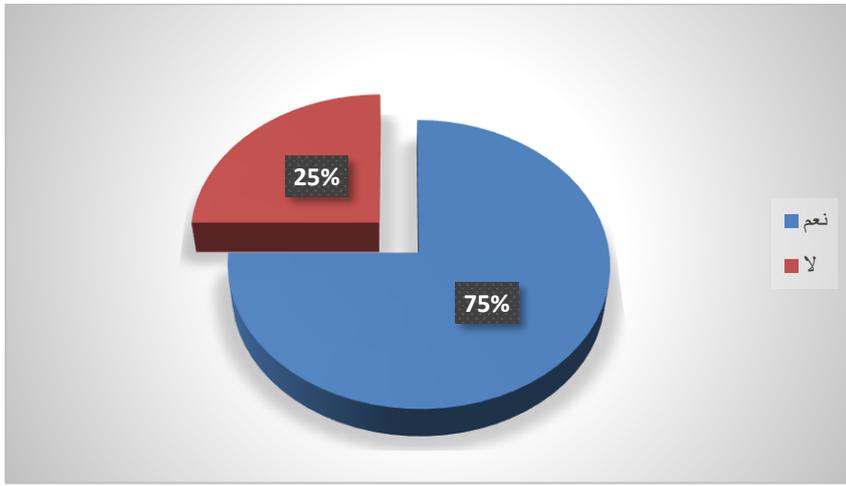
-من خلال الجدول رقم(15): نلاحظ أنّ نسبة (37,5%) من الأساتذة يرون أنّ أهمية التقويم تكمن في تحديد نقاط القوة والضعف للمتعلم، في حين نجد أنّ نسبة (31,25%) من الأساتذة يرون أنّ أهمية التقويم تتمثل في معرفة مدى اكتساب التلميذ للمعرفة العلمية، تليها نسبة (18,75%) من الأساتذة يرون أنّ أهمية التقويم تتمثل في معرفة قدرات التلميذ، وفي الأخير نجد نسبة(12,5%) من الأساتذة يرون أنّ أهمية التقويم تكمن في تحفيز المتعلمين، ومن خلال أهمية التقويم نجد أنها تخدم الأستاذ والتلميذ معا، حيث أنّها تساهم

في تقييم الأستاذ لنفسه قبل تقييم التلميذ لأنه العنصر الأساسي الفعال في العملية التربوية والتعليمية من خلال إعادة النظر في أساليب التلقين والتقويم.

الجدول رقم (16): يوضح تطبيق عملية التقويم التربوي في آخر الحصة.

<u>الإقتراحات</u>	<u>نعم</u>	<u>لا</u>	<u>المجموع</u>
<u>التكرار</u>	<u>12</u>	<u>4</u>	<u>16</u>
<u>النسبة المئوية</u>	<u>75%</u>	<u>25%</u>	<u>100%</u>

الشكل (16) يوضح تطبيق عملية التقويم التربوي في آخر الحصة.



نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن نسبة (75%) من الأساتذة يعتمدون على تطبيق التقويم في آخر الحصة، في حين نجد أن نسبة (25%) من الأساتذة لا يعتمدون على تطبيق عملية التقويم في آخر الحصة.

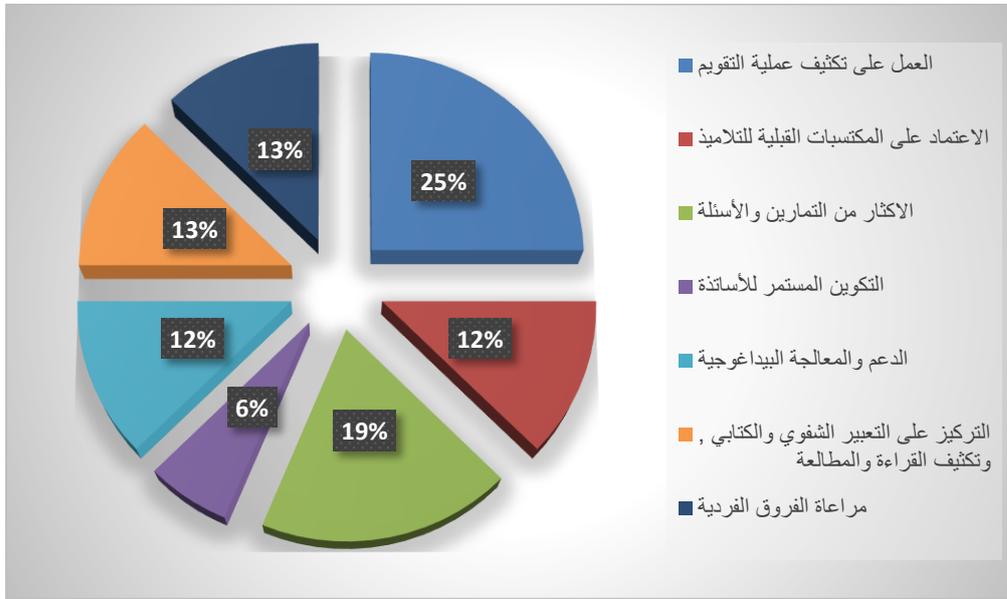
نستنتج من خلال الجدول رقم (16) أن الأساتذة الذين يقومون بتطبيق عملية التقويم في آخر الحصة لأنها تساعدهم في ترسيخ الدرس ومحتواه، ولتمكين المتعلمين لاستيعاب كل درس في وقته لمعرفة مدى استيعاب التلاميذ وتصحيح أخطائهم عن طريق تطبيقات متنوعة تمس أغلب أو كل عناصر الدرس، عكس الأساتذة الذين لا يقومون بتطبيق عملية التقويم في آخر الحصة لأن التلميذ لا يستطيع الحفظ في حصة واحدة، يعني يجب

إلقاء الدرس والمراجعة عدة مرات حتى يتمكن التلميذ من فهم واستيعاب الدرس، ولأنّ في آخر الحصة نصل إلى النتيجة، والتقويم يكون من بداية الحصة إلى نهايتها، وهذا نظراً لنوعية المنهاج المتبع في الوقت الراهن.

الجدول رقم (17): يوضح الحلول المقترحة في سبل تحسين عملية التقويم التربوي.

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
25 %	4	العمل على تكثيف عملية التقويم.
12,5%	2	الاعتماد على المكتسبات القبلية.
18,75%	3	الإكثار من التمارين والأسئلة.
6,25%	1	التكوين المستمر للأساتذة.
12,5%	2	الدعم والمعالجة البيداغوجية.
12,5%	2	التركيز على التعبير الشفوي وتكثيف القراءة والمطالعة.
12,5%	2	مراعاة الفروق الفردية.
100%	16	المجموع

الشكل (17) يوضح الحلول المقترحة في سبل تحسين عملية التقويم التربوي.



-نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أنّ نسبة (25%) من الأساتذة الذين يرون أنّ العمل على تكثيف عملية التقويم من أهم الحلول، في حين نجد نسبة (18,75 %) من الأساتذة

الذين يرون أنّ الإكثار من التمارين والأسئلة من أهم الحلول، تليها نسبة (12,5%) من الأساتذة الذين يرون أنّ الاعتماد على المكتسبات القبلية للتلاميذ وهي نفس نسبة الأساتذة الذين يرون أنّ التركيز على التعبير الشفوي والكتابي وتكثيف المطالعة والقراءة، ونفس نسبة الأساتذة أيضا يلاحظون مراعاة الفروق الفردية، وكذلك يشجعون على الدعم والمعالجة البيداغوجية، وفي الأخير نجد نسبة (6,25%) من الأساتذة يرون أنّ التكوين المستمر للأساتذة من أهم الحلول لتحسين عملية التقويم.

-يتبين لنا أنّ هذه الاقتراحات كافية وجديرة للأخذ بها لتحسين عملية التقويم التربوي، وذلك من خلال التقليل من عدد التلاميذ داخل حجرة التدريس الواحدة وتوفير الجو المناسب لهم، وأيضا نجد أنّ التقويم التربوي يساهم في عملية التوجيه الدراسي مستقبلا من حيث التوجه الأدبي والعلمي وكذلك يحدد قدرات التلميذ المعرفية والعلمية مستقبلا (المشروع الشخصي).

خلاصة الدراسة:

-وانطلاقا مما تمت دراسته حول أساسيات ومبادئ التقويم التربوي نجد أنه يعتمد على عناصر أساسية فعالة تسهم في تأصيل وتثبيت أهمية هذه العملية التي تحدد مصير التلميذ، لذا وجب على كل أستاذ إمعان النظر في كيفية التقويم التربوي السليم العادل، مع التركيز على هوية التلميذ ورغباته وطموحاته واستعداداته.

الخاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها لأجل معرفة دور التقويم التربوي في إنجاح العملية التعليمية نستنتج أنّ عملية التقويم التربوي هي إحدى المكونات الأساسية التي تقوم عليها المنظومة التربوية وله أهمية بالغة في نجاح العملية التعليمية، ويعتبر أهم عناصر المنظومة البيداغوجية، ونستخلص من دراستنا النظرية والتطبيقية مجموعة من النقاط المتمثلة في:

-التقويم عملية منظمة تهدف إلى تحديد جوانب القوة لتدعيمها وجوانب الضعف لعلاجها، وبالتالي الكشف على مستوى التلميذ الذي يحيلنا إلى مدى تحقيق الأهداف التعليمية.

-التقويم التربوي جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية وهو أساس نجاحها، حيث يعتبر معياراً لقياس آداءات المتعلمين ومهاراتهم اللغوية في إطار زمني ومكاني محدد، وهو يحفز المتعلم على تجاوز نقاط ضعفه ويحثه على الاطلاع.

-يتنوع التقويم ويختلف باختلاف الأهداف والغايات إذ يختص كل نوع بمرحلة معينة من العملية التعليمية. فالتقويم التشخيصي يكون في بداية السنة الدراسية حتى يتمكن المعلم من معرفة مستوى كل تلميذ (المكتسبات القبلية)، بينما يتم التقويم التكويني في منتصف العملية التعليمية أو بالأحرى خلالها، وهدفه هو اكتشاف نقاط الضعف والصعوبات التي تواجه المتعلمين حتى يتم وضع الحلول لها، في حين نجد أنّ التقويم التحصيلي يأتي في آخر السنة الدراسية وهدفه الأسمى توجيه الطلبة إلى تخصصاتهم المناسبة أو من أجل تقديم تقارير الترفيع أو الترسيب (المكتسبات البعدية) التي تحقق الهدف الرئيسي والأساسي لعملية التقويم وهي تحقيق أهداف العملية المنشودة.

-لتحقيق عملية التقويم لابد من توفير مجموعة من الأسس والمعايير التي تهدف إلى نجاح هذه العملية ولابدّ على المعلم أن يراعيها لأنّها تقودنا إلى بناء تقويم سليم وضمن نتائج صائبة ومن بينها: أن يكون لها غاية محددة، الشمولية، الاستمرارية، التكامل، الموضوعية بعيداً عن الذاتية.

-من أهم أدوات التقويم التربوي: الملاحظة؛ وهي المتابعة للسلوك الظاهر أثناء فعل معين بصورة كمية، والمقابلة؛ هي طريقة لجمع البيانات بشكل مباشر، ثم الاستبانة والاختبار.

- وقد أكدت النتائج الكمية المتوصل إليها من خلال إجابات المفحوصين (أفراد العينة) لأساتذة التعليم للسنة الرابعة متوسط متوسطة زاغز جلول العالية-بسكرة- نجد أنّ النتائج الكمية المتحصل عليها أكدت على دور التقويم التربوي في العملية التعليمية من خلال النتائج الإحصائية والتمثلة في النسب المئوية لكل فقرة في أداة القياس المستخدمة، ونلخص هذه النتائج فيما يلي:

- أنّ التقويم التربوي عملية منهجية تحدد مدى استيعاب التلميذ للعملية التعليمية.

-يستخدم التقويم التربوي لإصدار حكم على أداء المتعلم لتحديد مستواه الفعلي.

-الفروق الفردية مؤشر يحدد المستوى التعليمي الحقيقي للمتعلم.

-تؤخذ الحالات الاجتماعية للمتعلم وذوي الاحتياجات الخاصة بعين الاعتبار في عملية التقويم التربوي (مع التحفظ على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نظرا لعدم تواجد حالات في هذه المؤسسة).

-يتم تطبيق عملية التقويم التربوي في آخر الحصة.

-التقويم التحصيلي هو النتيجة الأهم لعملية التقويم التربوي؛ لأنه يستخدم خصيصا لقياس النتائج التعليمية ويستعمل في نهاية فترة زمنية معينة.

اقتراحات وتوصيات:

وفي الأخير يمكن الخروج بمجموعة اقتراحات وتوصيات والتي بإمكانها أن تعمل على تطوير وتحسين عملية التقويم التربوي نذكر منها:

- ضرورة تطبيق التقويم على أسس صحيحة في المنظومة التربوية، حتى تتمكن العملية التعليمية من تحقيق أهدافها المنشودة، لأن كل من التقويم والتعليم في علاقة متكاملة ولا انفصال بينهما.

- ضرورة الاعداد الجيد للمعلمين في مجال التقويم واطلاعهم على كل ما يخص أساليبه وأدواته.

- عقد دورات تدريبية وتخصيص أيام دراسية للمعلمين يتعرفون من خلالها على كيفية إجراء التقويم الجيد والمناسب للمواقف التعليمية المختلفة وإفادتهم بكل ما هو جديد في هذا المجال.

- إعطاء التقويم التربوي أهميته التي يستحقها.

- تشجيع المعلمين على الاهتمام بجدية فيما يخص تقويم التلميذ والتعامل بحكمة وموضوعية مع نتائج هذا التقويم.

- تدريب المعلمين على كيفية التصميم الجيد للاختبارات بما يتناسب مع قدرات واستعدادات التلميذ.

- نفتح المجال أمام دراسات مستقبلية في مجال التقويم التربوي بصفة عامة، والعملية التعليمية التربوية بصفة خاصة.

- يتوجب على القائمين على العملية التعليمية التربوية النظر في كل المشكلات والمعوقات التي تواجه التلميذ في مشواره الدراسي أهمها (المناهج الدراسية-أساليب التدريس-البيئة المدرسية-القيادة المدرسية)، وتفعيل دور كل من (مستشار التوجيه المدرسي والمهني والطاقم الإداري والتربوي).

قائمة المصادر والمراجع

أولاً/المعاجم والقواميس:

- 1-شعبان عبد العاطي عطية وآخرون: معجم اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 1425هـ-2004م.
- 2-مجد الدين الفيروز آبادي: القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، د ط، مجلد1، 1429هـ-2008م.
- 3-ابن منظور أبو الفضل جمال الدين بن مكرم الافريقي المصري: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، مجلد12.

ثانياً/الكتب:

1. أنيسة عطية سليم قنديل: الاستبانة كأداة بحث علمي-دراسة تقييمية-دن، غزة، د ط، 2013م.
2. باسل خميس أبو فودة، نجاتي أحمد بني يونس، الاختبارات التحصيلية، مفهومها، كيفية إعدادها، أسس بنائها وتكوينها، وتطبيقات ميدانية، دار المسيرة، عمان، الأردن، د ط، 1433هـ-2012م.
3. جميل محمد عبد السميع شعلة: التقويم التربوي المنظومة التربوية (اتجاهات وتطلعات)، دار الفكر العربي، الرياض، ط1، 1425هـ-2005م.
4. جورج مارون: أسس التقويم التربوي ومعايير، شركة المؤسس الحديث، طرابلس، ط1، 2010م.
5. حاتم أبو زائدة ، مناهج البحث العلمي، شباط، الطبعة الثانية، 2008م.
6. حسن منسي: التقويم التربوي، دار الكندي، الأردن، ط1، 1423هـ-2002م.
7. حمدي شاكر محمود: التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، ط1، 1425هـ-2004م.
8. عبد الحميد محمد علي: الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي والتقويم التربوي، مؤسسة طيبة، القاهرة، ط1، 2009م.

9. ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان، ط17، 1436هـ-2015م.
10. رافدة الحريري: التقويم التربوي، دار المناهج، عمان، الأردن، د ط، 2008م.
11. ربحي مصطفى عليان: البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه، وإجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن، د ط، د ت.
12. رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 1421هـ-2000م.
13. رفيقة سليم حمود: التقويم والقياس التربوي (مع تطبيقات عملية)، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، د ط، د ت.
14. زياد بن علي محمود الجرجاوي: القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، غزة، د ط، 2010م.
15. سارة ظافر البقمي: الأسس العلمية لبناء الاختبارات التحصيلية وفق جدول المواصفات، مركز الإشراف التربوي، السعودية، د ط، 1428هـ-2029م.
16. سعد أبو الديار: القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم، مركز التقويم وتعليم الطفل، الكويت، ط1، 2012م.
17. سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، دار أسامة، الأردن، ط1، 2019م.
18. سعيد كمال عبد الحليم: التقويم والتشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الوفاء الإسكندرية، مصر، ط1، 2009م.
19. عبود عبدالله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير، دمشق، ط1، 2002م.
20. عمار إبراهيم قنديلجي: منهجية البحث العلمي، دن، اليازوري، د ط، د ت.
21. عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2007م.

22. عبد القادر كراجة: القياس والتقويم التربوي في علم النفس "الرؤية الجديدة"، دار اليازوري العلمية، عمان، ط1، 1417هـ-1996م.
23. محمد أبو الفتوح، حامد خليل: التقويم التربوي بين الواقع المأمول، مكتبة الشقري، الرياض، دط، 1432هـ-2011م.
24. محمد أحمد عمر وآخرون: القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1431هـ-2010م.
25. محمود عبد الحليم منسي: التقويم التربوي، دار المعرفة الجامعية، دط، دت.
26. مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، ط1، 2000م.
27. مصطفى حسن باهي وآخرون: المرجع في البحث العلمي نظري-تطبيقي، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، دط، دت.
28. نادر فهمي الزيود، هشام عليان: مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 1418هـ-1998م.
29. هادي مشعان ربيع: الاتجاهات المعاصرة في التربية و التعليم، المجتمع العربي، عمان، الأردن، ط1، 1429هـ-2008م.
- ثالثا/ الأطروحات والرسائل الجامعية:
- 1- أحلام عليّة: التقويم التربوي في مرحلة المتوسط على ضوء إصلاحات الجيل الثاني، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019م
- 2- محمد قوارح، الطاهر طبعلي: المعرفة المسبقة بأساليب التقويم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلبة الجزائريين، دراسة ميدانية ببعض جامعات الجنوب الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم التربية، جامعة الجزائر2، 2011م-2012م.

3- مزهود نوال: واقع التدريس بالمقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية بولاية سطيف، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019م-2020م.

4- عزي ايمان: فاعلية برنامج تدريبي موجه لأساتذة التعليم المتوسط لتنمية كفاءة بناء الاختبارات التحصيلية الجيدة في مادة الرياضيات ، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه ، جامعة محمد خيضر -بسكرة ، 2019-2020م

رابعاً: المجالات والدوريات:

1- حورية جميلة تيقرين: أهمية التقويم التربوي ودوره في تحسين العملية التعليمية، مجلة القياس والدراسات النفسية، المجلد 2، العدد 02 أبريل 2023م.

2- علي كرباع: أساليب و مبادئ التقويم التربوي لتحقيق الأهداف التعليمية، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد 2، 2021/12/20م.

الفهارس

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ-د	مقدمة
35-5	الفصل الأول: مفاهيم أولية حول التقويم التربوي
11-7	أولاً: مفهوم التقويم التربوي وعلاقته ببعض المصطلحات
7	1- مفهوم التقويم التربوي
7	أ- مفهوم التقويم لغة واصطلاحاً
8	ب- مفهوم التربية لغة واصطلاحاً
9	ج- تعريف التقويم التربوي
10	2- علاقة التقويم ببعض المصطلحات
10	أ- تعريف التقييم والقياس
10	ب- الفرق بين التقويم والقياس
11	ج- الفرق بين التقويم والتقييم
20-12	ثانياً: أنواع التقويم التربوي وأساسه
12	1- أنواع التقويم التربوي
12	أ- التقويم التشخيصي
13	ب- التقويم التكويني
13	ج- التقويم التحصيلي
15	2- أسس التقويم التربوي
33-21	ثالثاً: وسائل التقويم التربوي وخصائصه.
21	1- وسائل التقويم التربوي

21	أ- الملاحظة
22	ب- الاستبانة
23	ج-المقابلة
24	د-الاختبارات التحصيلية
27	2-خصائص التقويم التربوي
34	رابعاً: أهمية التقويم التربوي
70-36	الفصل الثاني: واقع التقويم التربوي في العملية التعليمية -دراسة ميدانية-
43-38	أولاً: الدراسة الاستطلاعية للبحث
38	1-إشكالية الدراسة
38	2-فرضيات الدراسة
39	3-أهداف الدراسة
39	4-أهمية الدراسة
39	5-منهج الدراسة
40	6-عينة الدراسة
40	7-حدود الدراسة
41	8-أداة الدراسة
43	9-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
70-44	ثانياً: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة
44	1-عرض وتحليل وتفسير نتائج المحور الأول (البيانات الشخصية)
49	2-عرض وتحليل وتفسير المحور الثاني (التقويم التربوي)

71	الخاتمة
75	قائمة المصادر والمراجع
80	الفهارس
88	الملاحق

فهرس الأشكال:

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
11	مخطط يمثل العلاقة بين التقويم والتقييم والقياس	1
15	مخطط يمثل أنواع التقويم التربوي	2
20	مخطط يمثل أسس ومبادئ التقويم التربوي	3
27	مخطط يمثل وسائل وأساليب التقويم التربوي	4
33	مخطط يمثل خصائص التقويم التربوي	5
35	مخطط يمثل أهمية التقويم التربوي	6
44	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	7
45	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي	8
46	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	9
48	دائرة نسبية توضح مدى استيعاب التلميذ للعلمية التعليمية	10
49	دائرة نسبية توضح استخدام التقويم التربوي لإصدار حكم علا أداء المتعلم لتحديد مستواه الفعلي	11
50	دائرة نسبية توضح إذا كانت المادة الدراسية المحك المرجعي لقياس أداء المتعلم	12
51	دائرة نسبية توضح إذا كان التقويم التحصيلي أكثر فاعلية خلال العملية التعليمية	13
52	دائرة نسبية توضح إذا كان التقويم التحصيلي المؤشر الحقيقي الذي يحدد مستوى المتعلم	14

53	دائرة نسبية توضح على ماذا تعتمد عملية التقويم التربوي	15
54	دائرة نسبية توضح الوسائل والأساليب المستخدمة للقيام بعملية التقويم التربوي	16
55	دائرة نسبية إذا كانت العملية التقييمية لأداء المتعلم تسبق عملية التقييم التربوي	17
56	دائرة نسبية توضح الاختبارات الشائعة لتقييم وتقويم المتعلم	18
57	دائرة نسبية توضح الأطراف المشتركة خلال عملية التقويم التربوي	19
59	دائرة نسبية توضح الآليات المستعملة للتعليم البناء للتميذ	20
60	دائرة نسبية توضح الفروق الفردية مؤثر يحدد المستوى التعليمي الحقيقي للمتعلم	21
61	دائرة نسبية توضح الحالات الاجتماعية وذوي الاحتياجات الخاصة في عملية التقويم التربوي	22
63	دائرة نسبية توضح تأثير عملية التقويم التربوي بعدة عوامل اجتماعية وبيئية ونفسية داخل وخارج الوسط التعليمي	23
65	دائرة نسبية توضح أهمية التقويم التربوي	24
66	دائرة نسبية توضح تطبيق عملية التقويم التربوي في آخر الحصة	25
68	دائرة نسبية توضح الحلول المقترحة في سبل تحسين عملية التقويم التربوي	26

فهرس الجداول:

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
1	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	44
2	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي	45
3	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	46
4	جدول يوضح مدى استيعاب التلميذ للعملية التعليمية	48
5	جدول يوضح استخدام التقويم التربوي لإصدار حكم على أداء المتعلم لتحديد مستواه الفعلي	49
6	جدول يوضح إذا كانت المادة الدراسية المحك المرجعي لقياس أداء المتعلم	50
7	جدول يوضح إذا كان التقويم التحصيلي أكثر فاعلية خلال العملية التعليمية	51
8	جدول يوضح إذا كان التقويم التحصيلي المؤشر الحقيقي الذي يحدد مستوى المتعلم	52
9	جدول يوضح على ماذا تعتمد عملية التقويم التربوي	53
10	جدول يوضح الوسائل والأساليب المستخدمة للقيام بعملية التقويم التربوي	54
11	جدول يوضح إذا كانت العملية التقويمية تسبق عملية التقويم التربوي	55
12	جدول يوضح الاختبارات الشائعة لتقييم وتقويم المتعلم	56

57	جدول يوضح الأطراف المشتركة خلال عملية التقويم التربوي	13
59	جدول يوضح الآليات المستعملة للتعليم البناء للتلميذ	14
60	جدول يوضح الفروق الفردية مؤشر يحدد المستوى التعليمي الحقيقي للمتعلم	15
61	جدول يوضح دور الحالات الاجتماعية وذوي الاحتياجات الخاصة في عملية التقويم التربوي	16
63	جدول يوضح تأثير عملية التقويم التربوي بعدة عوامل اجتماعية وبيئية ونفسية داخل وخارج الوسط التعليمي	17
65	جدول يوضح أهمية التقويم التربوي	18
66	جدول يوضح تطبيق عملية التقويم التربوي في آخر الحصة	19
68	جدول يوضح الحلول المقترحة في سبل تحسين عملية التقويم التربوي	20

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

استبانة موجهة إلى أساتذة السنة الرابعة متوسط
متوسطة: زاغز جلول - العالية-يسكرة

الباحثان: صيفي ريان
طوير نور الهدى
السنة: الثانية ماستر
تخصص: لسانيات تطبيقية

استمارة استبانة حول:

دور التقويم التربوي في إنجاح العملية التعليمية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط
- متوسطة زاغز جلول -

هذا الاستبيان موجه لكم في إطار التحضير للبحث الموسوم بـ دور التقويم التربوي في إنجاح العملية التعليمية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط: -متوسطة زاغز جلول- للسنة الثانية ماستر تخصص لسانيات تطبيقية بكلية الآداب واللغات بجامعة محمد خيضر، وذلك من أجل الإلمام بالموضوع من جميع جوانبه ودراسته دراسة دقيقة. والذي يهدف إلى الخروج بنتائج علمية.

نرجو منكم ونلتمس الإجابة على الأسئلة، ولكم منا جزيل الشكر وبارك الله لكم في أوقاتكم.

ملاحظة

- إجاباتكم لا تكون إلا لأغراض علمية، وأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فكل الإجابات صحيحة مادامت تنطبق عليك فعلا.

كل التقدير والاحترام

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1-الجنس: ذكر:..... أنثى:.....

2-المؤهل العلمي: ليسانس ماستر دراسات عليا

3-الخبرة المهنية:.....

المحور الثاني: التقويم التربوي

س 01 هل التقويم التربوي عملية منهجية تحدد مدى استيعاب أو عدم استيعاب التلميذ للعملية التعليمية؟

نعم لا

س 02 هل يستخدم التقويم التربوي لإصدار حكم على أداء المتعلم لتحديد مستواه الفعلي؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب (لا). فسر ذلك:.....
.....

س 03 هل تعد المادة الدراسية المحك المرجعي لقياس أداء المتعلم؟

نعم لا

س 04 أي أنواع التقويم أكثر فاعلية خلال العملية التعليمية؟

التقويم التشخيصي التقويم التكويني التقويم التحصيلي

س 05 هل يعد التقويم التحصيلي المؤشر الحقيقي الذي يحدد مستوى التلميذ (المتعلم)؟

نعم لا

س 06 على ماذا تعتمد عملية التقويم التربوي؟

.....

س 07 ماهي الوسائل والأساليب التي يستخدمها المعلم (المدرس) للقيام بعملية التقويم

التربوي؟ وأيها أنجع وأصلح؟

.....

س 08) هل العملية التقييمية لأداء المتعلم تسبق عملية التقييم التربوي؟

نعم لا

س 09) تعد الاختبارات الشفهية والكتابية من أهم الاختبارات الشائعة لتقييم أداء المتعلم. أيهما أفضل؟ مع التبرير.

س 10) عملية التقييم التربوي عملية تعاونية مشتركة بين عدة أطراف. ما هي؟

س 11) ما هي الآليات المستعملة للتعليم البناء للتلميذ؟

التعبير الشفهي التعبير الكتابي التحليل الذاتي التعلم التعاوني

س 12) هل الفروق الفردية مؤشر يحدد المستوى التعليمي الحقيقي للمتعلم؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب (نعم) وضح ذلك
.....

س 13) هل تؤخذ الحالات الاجتماعية للمتعلم وذوي الاحتياجات الخاصة بعين الاعتبار

في عملية التقييم التربوي؟

نعم لا

س 14) هل تتأثر عملية التقييم التربوي بعدة عوامل اجتماعية وبيئية ونفسية داخل

وخارج الوسط التعليمي؟

نعم لا

س 15) أين تكمن أهمية التقييم التربوي في العملية التعليمية؟

س 16) هل يتم تطبيق عملية التقويم التربوي في آخر الحصة (الدرس)؟

لا

نعم

اشرح ذلك:

.....

س 17) ماذا تقترح في سبل تحسين عملية التقويم التربوي؟

.....

.....

"الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية"
وزارة التربية الوطنية

بسكرة في: 2024/02/28

مدير التربية

إلى

السيد(ة): مدير متوسطة زاغز جلول

العالية - بسكرة

مديرية التربية لولاية بسكرة

مصلحة التكوين والتفتيش

/الأمانة/

الرقم: 738 / م.ت.ت/ 2024

"الموضوع: الموافقة على توزيع "استبيان"

المرجع: مراسلة جامعة محمد خيضر-بسكرة- كلية الآداب و اللغات تحت رقم: 02/01/م.ش.ل.أ.ع المؤرخة في: 2024/02/26 .

بناء على المرجع المشار أعلاه، وفي إطار دعم وتعزيز المعرفة النظرية ومن أجل استكمال متطلبات التكوين للدفعة قيد التخرج في مستوى السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر كلية الآداب و اللغات، يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على إجراء التبرص الميداني.

للتالبتين : طوير نور الهدى

صيفي ريان

تخصص: لسانيات تطبيقية

شعبة: الآداب و اللغة العربية

السنة: ثانية ماستر

وهذا ابتداء من : 2024/02/29 .

على مستوى مؤسستكم، مع تقديم تسهيلات و المتمثلة في تقديم استبيان للسيد المدير بغرض ملأه من طرف أساتذة السنة الرابعة متوسط و إعادته للمعني بالأمر.

مدير التربية

مدير التربية

بعزيز عز الدين



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة



كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية
الرقم: 01/ 02 م.ش.ل.أ.ع/2024

إلى السيد المحترم :
مدير المؤسسة

إفـادة

الرجاء منكم السماح للطالبة: طوير نور الهدى ، والطالبة : صيفي ريان في السنة الثانية ماستر، تخصص لسانيات تطبيقية، بقسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، بالحضور إلى مؤسستكم لإجراء دراسة ميدانية، من شأنها أن تفيدهما في تحصيل تجربتهما البيداغوجية وإنجاز مذكرة التخرج الموسومة بـ: (دور التقويم التربوي في إنجاح العملية التعليمية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط -متوسطة زاغز جلول العالية بسكرة)

للسنة الجامعية: 2023/2024.

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

بسكرة: 2024/02/26

المسئول (ة) الأستاذة
العلوية
اللغة العربية
4
دراسات ادبية
د/اسيا جريوي

المخلص:

تهدف هذه الدراسة الموسومة ب"دور التقويم التربوي في إنجاز العملية التعليمية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط" إلى تسليط الضوء على دور التقويم التربوي ومدى فعاليته وأهميته في إنجاز العملية التعليمية حيث قسمنا هذه الدراسة إلى جانب نظري وجانب تطبيقي ، توصلنا من خلالها إلى أنّ التقويم التربوي أحد المرتكزات الأساسية في العملية التعليمية وكونه معيارا لتحقيق الأهداف التربوية حيث نجد أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير التقويم التربوي وإنجاح العملية التربوية تعزى لمدى أهمية العملية التقييمية في البيئة المدرسية.

Abstract :

This study entitled The Role of Educational Evaluation in The Success of the Educational process among Fourth Year Intermediate Students as a Model aims to shed light on the role of educational evaluation and the extent of its effectiveness and importance in the success of educational process we divided this study into a theoretical aspect and an applied aspect through which we reached the conclusion that educational evaluation is one of the basic foundations in the educational process and is a criterion for achieving educational goals We find that there is a statistically significant relationship between the educational evaluation variable and the success of the educational process due to the extent of the importance of the evaluation process in the school environment